

مستوى الوعي التكنولوجي لدى طلبة جامعة الشرق الأوسط
وعلاقته بدافعيتهم نحو التعلم عن بُعد

**The Level of Technological Awareness of Middle East
University Students and its Relationship to their Defense
towards Distance Learning**

إعداد

أمجاد موسى حسين السيد أحمد

إشراف

الدكتورة سناء يعقوب محمد بنات

قُدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تكنولوجيا
المعلومات والاتصالات في التعليم

قسم التربية الخاصة وتكنولوجيا التعليم

كلية العلوم التربوية

جامعة الشرق الأوسط

أيار، 2023

تفويض

انا امجاد موسى حسين السيد أحمد، افوض جامعة الشرق الأوسط بتزويد نسخ من رسالتي ورقياً و إلكترونياً للمكتبات او المنظمات والمؤسسات المعنية بالابحاث والدراسات العلمية عند طلبها.

الاسم: امجاد موسى حسين السيد أحمد.

التاريخ: 2023/05/30.

التوقيع: 

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة والموسومة ب: مستوى الوعي التكنولوجي لدى طلبة جامعة الشرق الأوسط وعلاقته بدافعيتهم نحو التعلم عن بعد.
 للباحثة: أمجاد موسى حسين السيد أحمد.
 وأجيزت بتاريخ: 2023/05/30.

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم	الصفة	جهة العمل	التوقيع
د. سناء يعقوب بنات	مشرفاً	جامعة الشرق الأوسط	
د. فادي عبدالرحيم عودة	عضواً من داخل الجامعة ورئيساً	جامعة الشرق الأوسط	
د. فاطمة عبدالكريم وهبة	عضواً من داخل الجامعة	جامعة الشرق الأوسط	
د. إيمان عبدالفتاح عباينة	عضواً من خارج الجامعة	الجامعة الأردنية	

الشكر والتقدير

قال تعالى: ﴿...وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ﴾ (سورة لقمان، ١٢)

[سورة لقمان، ١٢]

الحمد الوفير والشكر الكثير لله وليّ التوفيق

بداية أتقدم بجزيل الشكر وعظيم العرفان إلى الدكتورة الفاضلة سناء يعقوب بنات، لتفضلها الكريم بالإشراف على هذه الرسالة، وتكرمها بنصحي وإرشادي طيلة فترة إعداد هذه الرسالة لتخرج بالصورة المثلى.

كما أتقدم بوافر الامتنان العظيم والتقدير العميق إلى السادة أعضاء لجنة المناقشة، الذين شرفوني بقبول مناقشة الرسالة، ولإبداء الملاحظات المفيدة.

وأنتقدم بالشكر الوفير إلى جامعة الشرق الأوسط ممثلة بالكادر التدريسي والإداري؛ لما قدموه من جهود في سبيل تيسير العملية التعليمية.

والشكر الجزيل لكل شخصٍ ساعدني أو قدّم لي النصح في سبيل إتمام هذه الرسالة.

الباحثة

أمجاد موسى حسين السيد أحمد

الإهداء

إلى من أحمل اسمه بكل فخر .. والدي - طيب الله ثراه

إلى سحاب الخير في حياتي .. والدتي - أطال الله بعمرها

إلى رفيقات دربي .. أخواتي - حفظهن الله

إلى كل من كان عوناً لي بعد الله

أهدي هذا العمل تقديراً واحتراماً لكم

الباحثة

أمجاد موسى حسين السيد أحمد

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ.....	العنوان.....
ب.....	تفويض.....
ج.....	قرار لجنة المناقشة.....
د.....	الشكر والتقدير.....
ه.....	الإهداء.....
و.....	فهرس المحتويات.....
ح.....	قائمة الجداول.....
ط.....	قائمة الملحقات.....
ي.....	الملخص باللغة العربية.....
ك.....	الملخص باللغة الانجليزية.....

الفصل الأول : خلفية الدراسة وأهميتها

8.....	المقدمة.....
10.....	مشكلة الدراسة.....
12.....	أهداف الدراسة.....
12.....	أهمية الدراسة.....
13.....	حدود الدراسة.....
13.....	محددات الدراسة.....
14.....	مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية.....

الفصل الثاني : الأدب النظري والدراسات السابقة

16.....	أولاً: الأدب النظري.....
29.....	ثانياً: الدراسات السابقة ذات الصلة.....
39.....	ثالثاً: التعقيب على الدراسات السابقة.....

الفصل الثالث : الطريقة والإجراءات

41.....	منهجية الدراسة.....
41.....	مجتمع الدراسة وعينتها.....
42.....	أداتي الدراسة.....

43	صدق أدواتي الدراسة.....
45	ثبات أدواتي الدراسة.....
46	متغيرات الدراسة.....
46	المعالجة الإحصائية.....
47	إجراءات الدراسة.....

الفصل الرابع : نتائج الدراسة

48	النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:
51	النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني.....
54	النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث.....
57	النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع.....
59	النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس.....

الفصل الخامس : مناقشة النتائج والتوصيات

54	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول.....
55	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني.....
57	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث.....
59	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع.....
61	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس.....
62	التوصيات.....
62	المقترحات.....

قائمة المراجع و المصادر

63	المراجع العربية.....
67	المراجع الاجنبية.....
69	الملحقات.....

قائمة الجداول

رقم الفصل - رقم الجدول	محتوى الجدول	الصفحة
1-3	توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات الدراسة	41
2-3	معاملات الارتباط بين درجات الفقرات والدرجة الكلية لأداتي الدراسة	44
3-3	معاملات ثبات الإتساق الداخلي (كرونباخ الفا) لأداتي الدراسة	45
4-4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى تقديرات طلبة البكالوريوس في جامعة الشرق الأوسط على كل فقرة من فقرات استبانة الوعي التكنولوجي وعلى الاستبانة ككل مرتبة ترتيباً تنازلياً	48
5-4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الوعي التكنولوجي لدى طلبة البكالوريوس في جامعة الشرق الأوسط على المقياس ككل وفقاً لمتغيرات (الجنس والتخصص والسنة الدراسية)	52
6-4	نتائج تحليل التباين الثلاثي (Three Way ANOVA) لمتوسطات تقديرات طلبة البكالوريوس في جامعة الشرق الأوسط على استبانة الوعي التكنولوجي تبعاً لمتغيرات (الجنس والتخصص والسنة الدراسية)	44
7-4	نتائج الاختبار البعدي (LSD) للمقارنة بين المتوسطات الحسابية لمستوى الوعي التكنولوجي لدى طلبة البكالوريوس في جامعة الشرق الأوسط ككل تبعاً لمتغير السنة الدراسية	53
8-4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى تقديرات طلبة البكالوريوس في جامعة الشرق الأوسط على كل فقرة من فقرات مقياس الدافعية نحو التعلم عن بُعد وعلى المقياس ككل مرتبة ترتيباً تنازلياً	54
9-4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى دافعية طلبة البكالوريوس في جامعة الشرق الأوسط نحو التعلم عن بُعد وفقاً لمتغيرات (الجنس والتخصص والسنة الدراسية)	57
10-4	نتائج تحليل التباين الثلاثي (Three Way ANOVA) لمتوسطات تقديرات طلبة البكالوريوس في جامعة الشرق الأوسط على استبانة الدافعية نحو التعلم عن بُعد تبعاً لمتغيرات (الجنس والتخصص والسنة الدراسية)	58
11-4	نتائج الاختبار البعدي (LSD) للمقارنة بين المتوسطات الحسابية لمعرفة مستوى دافعية طلبة البكالوريوس في جامعة الشرق الأوسط نحو التعلم عن بُعد ككل تبعاً لمتغير السنة الدراسية	59
12-4	معامل ارتباط بيرسون بين مستوى الوعي التكنولوجي لدى طلبة البكالوريوس في جامعة الشرق الأوسط ودافعتهم نحو التعلم عن بُعد	60

قائمة الملحقات

الصفحة	المحتوى	الرقم
70	أداة الدراسة بصورتها الأولى	1
76	قائمة بأسماء السادة المحكمين	2
77	أداة الدراسة بصورتها النهائية	3
82	كتاب تسهيل مهمة	4

مستوى الوعي التكنولوجي لدى طلبة جامعة الشرق الأوسط وعلاقته بدافعيتهم نحو التعلم عن بُعد

إعداد: أمجاد موسى حسين السيد أحمد

إشراف: الدكتورة سناء يعقوب بنات

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الوعي التكنولوجي لدى طلبة جامعة الشرق الأوسط وعلاقته بدافعيتهم نحو التعلم عن بُعد. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، ولجمع البيانات تم تطوير استبانة لتحديد مستوى الوعي التكنولوجي مكونة من (28) فقرة، واستبانة لقياس مستوى الدافعية لدى الطلبة نحو التعلم عن بُعد مكونة من (28) فقرة، تم تطبيقهما على عينة مكونة من (463) طالباً وطالبة من طلبة جامعة الشرق الأوسط. وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الوعي التكنولوجي ومستوى الدافعية نحو التعلم عن بُعد لدى طلبة البكالوريوس في جامعة الشرق الأوسط جاء بمستوى (مرتفع)، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمستوى الوعي التكنولوجي والدافعية نحو التعلم عن بُعد تبعاً لمتغير الجنس، وتوصلت إلى أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية لمستوى الوعي التكنولوجي والدافعية نحو التعلم عن بُعد تبعاً لمتغير التخصص ولصالح طلبة التخصصات الإنسانية، وأظهرت الدراسة أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمستوى الوعي التكنولوجي والدافعية نحو التعلم عن بُعد تبعاً لمتغير السنة الدراسية ولصالح طلبة السنة الثالثة والرابعة، والسنة الخامسة فأكثر عند مقارنةهم بزملائهم في السنة الأولى والثانية، وكشفت الدراسة وجود علاقة طردية بين مستوى الوعي التكنولوجي للطلبة ودافعيتهم نحو التعلم عن بُعد.

وأوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات أهمها ضرورة العمل على زيادة الوعي التكنولوجي لدى طلبة السنة الأولى والثانية، وطلبة التخصصات العلمية.

الكلمات المفتاحية: مستوى الوعي التكنولوجي، الدافعية نحو التعلم عن بُعد، طلبة جامعة الشرق

الأوسط.

**The Level of Technological Awareness of Middle East University
Students and its Relationship to their Defense Towards Distance
Learning**

Prepared by: Amjad Mousa Hussein al-Sayed Ahmed

Supervision by: Dr. Sana Yacoub Banat

Abstract

The study aimed to identify the level of technological awareness among Middle East University students and its relationship to their motivation towards distance learning. The study used the descriptive correlation method, and to collect data, a questionnaire was developed to measure the level of technological awareness consisting of (28) paragraphs, and a scale to measure the level of motivation among students towards distance learning consisting of (28) paragraphs, which were applied to a sample of (463) male and female students from Middle East University. The results of the study showed that the level of technological awareness and the level of motivation towards distance learning among undergraduate students at the Middle East University was (high) level, and the results also indicated that there were no significant statistical differences in the level of technological awareness and motivation towards distance learning according to the gender variable, and concluded that there are significant statistical differences for the benefit of students of the third, fourth, fifth and Higher levels compared to their classmates in the first and second year, the study revealed a direct correlation between the level of technological awareness and their motivation towards distance learning.

The study listed a set of recommendations, the most important of which is the need to increase the technological awareness among first-and second-year students and students of scientific disciplines.

Keywords: level of technological awareness, motivation towards Distance Learning, Middle East University students.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة

يشهد العصر الحالي ثورة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والتي أثرت بدورها على مختلف جوانب الحياة بشكل عام والتعليم بشكل خاص؛ مما جعل الدول المتقدمة تركز على تطوير منظومة التعليم والتعلم كأساس لنهضتها وتقدمها؛ وذلك عن طريق تبني وسائل التكنولوجيا الحديثة وإعداد طلبة قادرين على إتقان استخدامها بكفاءة عالية، والتوجه إلى التحول الرقمي والتطور التكنولوجي من خلال استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية التعلمية، ولقد برزت أهمية التكنولوجيا في مجال التعليم؛ بتسهيل العملية التعليمية التعلمية على الطالب والمدرس، إذ أن الاستفادة المثلى لا يمكن أن تتحقق إلا بوجود طالب لديه معرفة ووعي كافٍ باستخدام وتوظيف تلك المستحدثات التكنولوجية بطريقة تزيد من دافعيته للحصول على تعليم ذي جودة وكفاءة عالية.

وقد ظهر مصطلح الوعي التكنولوجي في العقد الأخير من القرن الماضي، واتضح مفهومه على أنه مستوى كافٍ من استخدام الأدوات والأجهزة والوسائل المرتبطة بكل مجال من مجالات الحياة ومنها مجال التعليم، كما يُشير الوعي التكنولوجي إلى مهارة الطالب في أن يكون مدركاً ومراعياً للمستحدثات التكنولوجية، ويشمل ذلك أيضاً قدرة الطالب على التعرف على التكنولوجيا وفهمها بالإضافة إلى توظيف هذه التكنولوجيا بشكل فعال (خلف الله، 2016؛ محمد، 2021).

ويعد وعي الطلبة تكنولوجياً بصفة خاصة من القضايا الهامة التي يجب أن توليها المؤسسات التعليمية أهمية بالغة؛ إذ أنها تُعد طالباً واعياً تكنولوجياً قادراً على مواجهة التغيرات المتسارعة في العصر الحالي، وعليه فقد قدمت الجمعية الدولية للتربية التكنولوجية معايير التنور والوعي التكنولوجي

والتي تدفع الطلبة للاستفادة من التكنولوجيا لتعزيز عملية التعلم في جميع المراحل التعليمية ؛ لذا اهتمت الجامعات الأردنية بالتكنولوجيا إقراراً بأهميتها في تحقيق الأهداف التربوية ومساهمتها الإيجابية في العملية التعليمية (الجمعية الدولية للتربية التكنولوجية، 2012 ؛ البجرات، 2021).

ومن هذا المنطلق سعت جامعة الشرق الأوسط إلى تنمية الوعي التكنولوجي لدى طلبتها، حتى يتمكنوا من التعامل مع البرامج والنظم التكنولوجية التعليمية وما تحتاجه من أجهزة وأدوات، بما يضمن زيادة دافعيتهم نحو التعلم، وبالتالي زيادة فاعلية التعلم وإكسابهم مهارات وحلول تكنولوجية لازمة لنجاحهم في مسيرتهم الأكاديمية لا سيما مع انتشار التعلم عن بُعد بشكله المتزامن وغير المتزامن. إن التعلم عن بُعد جاء نتيجة لجائحة كورونا التي أدخلت التطورات التكنولوجية إلى الفصول الدراسية وأصبحت جزءاً أصيلاً منها، فالتعلم عن بُعد وفي ظل التطور التكنولوجي الكبير ومع انتشار وسائل الاتصال الحديثة أتاح المجال لعدد كبير من الطلبة لتلقي التعليم بكل يسر وسهولة، وبأقل وقت وجهد، ويتوقف نجاح التعلم عن بُعد على دافعية الطلبة نحو التعلم للمساهمة في إنجاح العملية التعليمية (صوالحية، 2020).

ويقصد بالدافعية نحو التعلم عن بُعد بأنها حالة داخلية لدى الطالب تحرك أفكاره ووعيه وتدفعه للانتباه إلى الموقف التعليمي الافتراضي، والقيام بالأنشطة المتعلقة به والاستمرار في أداء هذه الأنشطة حتى يتحقق التعلم عن بُعد، ويحتاج الطلبة في التعلم عن بُعد إلى الدافعية التي تمكنهم من التعلم دون انسحاب من موقف التعلم، حيث إن الطالب في موقف التعلم الاعتيادي يشعر بمراقبة المدرس له في القاعة الدراسية، مما يدفعه إلى المزيد من التعلم، في حين يتعذر ذلك في موقف التعلم عن بُعد لأن المدرس يكون بعيداً عن الطالب، إضافة إلى قلة تركيز الطالب وتعرضه للتشتت أثناء عملية التعلم عن بُعد مما يضعف دافعيته نحو التعلم (البليبيسي، 2021).

لذا فقد حاولت الدراسة الحالية معرفة مستوى الوعي التكنولوجي لدى طلبة جامعة الشرق الأوسط وعلاقته بدافعيتهم نحو التعلم عن بُعد.

مشكلة الدراسة

يُعد الوعي التكنولوجي ضرورة تربوية وتعليمية تعلمية، تتبع أهميته من خلال إكساب الطلبة المهارات التكنولوجية وتنميتها بشكل مستمر مما يحقق لهم الكثير من المعارف والمهارات الخاصة بمجال التكنولوجيا التعليمية، فهو له دور في تمكين الطلبة من التعامل مع التطبيقات الحديثة والمستحدثات التكنولوجية المتجددة والتفاعل معها بشكل إيجابي وفعال. كما يسهم في تكوين اتجاهات إيجابية لدى الطلبة نحو توظيف التكنولوجيا في التعليم وتسهيل الضوء على الدور المهم الذي تؤديه التكنولوجيا عند دمجها في العملية التعليمية لتحقيق الأهداف المرجوة (شعيب، 2017).

وتلعب الدافعية دوراً رئيسياً في تحقيق أهداف التعلم عن بُعد، من خلال زيادة التحصيل الأكاديمي وضمان استمرارية عملية التعلم، كما تحفز الطالب للتفكير الإبداعي وابتكار أفكار جديدة، وتعزز تفاعل الطالب ومشاركته في العملية التعليمية التعليمية، بالإضافة إلى تحسين رضا الطالب وزيادة رغبته في التعلم (الفللي، 2013).

وتكمن مخاطر غياب الوعي التكنولوجي عند الطلبة بضعف دافعيتهم نحو التعلم عن بُعد مما ينعكس سلباً على تفاعلهم في عملية التعلم عن بُعد، والذي بدوره يسهم في تدني مستواهم التحصيلي والأكاديمي، بالإضافة إلى أن نقص الدافعية نحو التعلم عن بُعد قد يؤدي بالطلبة إلى الفشل في التعلم؛ وبالتالي عدم الاستمرار في عملية التعلم والتسرب والانقطاع عن الحضور، حيث إن الدافعية مطلب هام لنجاح عملية التعلم عن بُعد بكفاءة وفاعلية (الغزو؛ المالكي، 2022).

ومن خلال الإطلاع على البحوث والدراسات السابقة تأتي هذه الدراسة استجابة لتوصيات دراسة الجمل والقضاة (2017) والتي أوصت بإجراء دراسات حول واقع التعليم الجامعي في الأردن، وربطه بالوعي التكنولوجي من وجهة نظر الطلبة، ودراسة البلبيسي (2021) التي أوصت بإجراء دراسة حول العلاقة بين الدافعية نحو التعلم عن بُعد وغيرها من المتغيرات، ودراسة الموسوي والفتلاوي (2023) والتي أوصت بإجراء دراسة ارتباطية عن علاقة الوعي التكنولوجي بمتغيرات أخرى.

كما تتبثق مشكلة الدراسة الحالية من خلال اختصاص الباحثة في مجال تكنولوجيا التعليم واهتمامها بإجراء دراسات حول التعلم عن بُعد؛ لذا فقد حاولت الدراسة الحالية معرفة مستوى الوعي التكنولوجي لدى طلبة جامعة الشرق الأوسط وعلاقته بدافعتهم نحو التعلم عن بُعد من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: ما مستوى الوعي التكنولوجي لدى طلبة البكالوريوس في جامعة الشرق الأوسط من وجهة نظرهم؟

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha=0.05)$ في مستوى الوعي التكنولوجي لدى طلبة البكالوريوس في جامعة الشرق الأوسط تُعزى لمتغير الجنس والتخصص والسنة الدراسية؟

السؤال الثالث: ما مستوى دافعية طلبة البكالوريوس في جامعة الشرق الأوسط نحو التعلم عن بُعد من وجهة نظرهم؟

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha=0.05)$ في مستوى دافعية طلبة البكالوريوس في جامعة الشرق الأوسط نحو التعلم عن بُعد تُعزى لمتغير الجنس والتخصص والسنة الدراسية؟

السؤال الخامس: هل توجد علاقة ارتباطية بين مستوى الوعي التكنولوجي لدى طلبة البكالوريوس

في جامعة الشرق الأوسط ودافعيتهم نحو التعلم عن بُعد؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة مستوى الوعي التكنولوجي لدى طلبة البكالوريوس في جامعة

الشرق الأوسط وعلاقته بدافعيتهم نحو التعلم عن بُعد.

أهمية الدراسة

تظهر أهمية الدراسة من الناحيتين النظرية والتطبيقية موضحة كما يلي:

أولاً: الأهمية النظرية

تتمثل الأهمية النظرية للدراسة الحالية فيما يأتي:

- إثراء المكتبة العربية بأدب نظري حول مستوى الوعي التكنولوجي لدى الطلبة وعلاقته بدافعيتهم نحو التعلم عن بُعد.
- قد تشكل نقطة انطلاق لإجراء المزيد من الدراسات التي تتناول الوعي التكنولوجي وعلاقته بالدافعية نحو التعلم عن بُعد في ضوء متغيرات أخرى.
- قد تلفت الدراسة الحالية نظر أصحاب القرار في جامعة الشرق الأوسط لأهمية الوعي التكنولوجي والدافعية في تحقيق أهداف التعلم عن بُعد.

ثانياً: الأهمية التطبيقية

تتمثل الأهمية التطبيقية للدراسة الحالية فيما يأتي:

- قد تقدم نتائج الدراسة الحالية للقائمين والمشرفين على التعلم عن بُعد في جامعة الشرق الأوسط معلومات حول مستوى وعي طلبتها تكنولوجياً، ومستوى دافعيتهم نحو التعلم عن بُعد لاتخاذ الإجراءات المناسبة حولها.
- يُؤمل أن يستفيد منها الباحثون في استخدام منهجيتها وأدواتها لإجراء دراسات مشابهة مستقبلية.

حدود الدراسة

اقتصرت الدراسة على الحدود الآتية:

- **حدود زمانية:** تم تطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2023/2022).
- **الحدود مكانية:** تم تطبيق الدراسة في جامعة الشرق الأوسط في محافظة عمّان في المملكة الأردنية الهاشمية.
- **الحدود بشرية:** تكونت عينة الدراسة من طلبة البكالوريوس في السنة الأولى والثانية، والسنة الثالثة والرابعة، والسنة الخامسة فأكثر، في كلا التخصصات العلمية والإنسانية في جامعة الشرق الأوسط.
- **الحدود موضوعية:** اقتصرت هذه الدراسة على تحديد مستوى الوعي التكنولوجي لدى طلبة جامعة الشرق الأوسط وعلاقته بدافعيتهم نحو التعلم عن بُعد من وجهة نظرهم.

محددات الدراسة

- تحدد نتائج الدراسة بمجتمعها وعينتها، ودرجة استجابة العينة لأداتي الدراسة، وصدق استجابة الأفراد، ويمكن تعميم الدراسة على المجتمعات المشابهة في ضوء صدق وثبات الأداتين.

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية

تضمنت الدراسة الحالية مجموعة من المصطلحات والتي تم تعريفها اصطلاحياً

وإجرائياً على النحو الآتي:

الوعي التكنولوجي

يُعرف الوعي في اللغة: وعى الشيء (يعيه) وعياً: جمعه في وعاء، والحديث: حفظه وفهمه

وقبله، ووعى الأمر: أدركه و(أوعى) الشيء: وعاه وحفظه، وأذن واعيه، حافظه، والوعي: الفهم

وسلامة الإدراك (المعجم الوسيط، 2011).

ويُعرف الوعي في الاصطلاح: إدراك الفرد لأشياء معينة في موقف ما، وامتلاك العلم والمعرفة

في أمور كثيرة وبقدرٍ واسع (شحاتة والنجار، 2003).

وتُعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: إدراك طلبة البكالوريوس في جامعة الشرق الأوسط للمعارف،

والمهارات المرتبطة بالتكنولوجيا للتعامل معها في أثناء عملية التعلم عن بُعد، وفي مواجهة المشكلات

التي قد تواجههم في أثناء عملية التعلم عن بُعد.

الدافعية نحو التعلم عن بُعد

يُشير مصطلح الدافعية إلى مجموعة الظروف الداخلية التي تحرك الطالب لسد نقص أو حاجة

معينة سواء أكانت بيولوجية أو نفسية أو اجتماعية (العتوم، وعلاونة، والجراح، وأبو غزال، 2014).

وتُعرف الدافعية نحو التعلم بأنها: حالة داخلية في الطالب تستثير سلوكه وتدفعه للإستجابة في

الموقف التعليمي، وتعمل على استمرار هذا السلوك وهذه الاستجابة حتى يحدث التعلم

(العناني، 2014).

وُتعرّف الباحثة الدافعية نحو التعلم عن بُعد إجرائياً بأنها: حالة داخلية تحفز طالب البكالوريوس في جامعة الشرق الأوسط ليبذل جهده، ويقبل على موقف التعلم عن بُعد، موظفاً مستحدثات التكنولوجيا بشكل مثمر، وساعٍ بذلك للتميز وتحقيق أهداف التعلم المرجوة بكفاءة وجودة عالية.

طلبة جامعة الشرق الأوسط

يمكن تعريفهم إجرائياً بأنهم جميع طلبة البكالوريوس في كلا التخصصات العلمية والإنسانية في جامعة الشرق الأوسط للعام الدراسي (2023/2022).

الفصل الثاني الأدب النظري والدراسات السابقة

يتناول هذا الفصل جزئيين حيث شمل الجزء الأول عرضاً للأدب النظري، ويشمل محورين رئيسيين؛ المحور الأول يعرض الوعي التكنولوجي. والمحور الثاني يعرض الدافعية نحو التعلم عن بُعد. واشتمل الجزء الثاني عرضاً للدراسات السابقة ذات الصلة وتعقيب عليها.

أولاً: الأدب النظري

المحور الأول: الوعي التكنولوجي

إن الوعي التكنولوجي ضرورة حتمية من ضرورات العصر الحالي، فرضتها الظروف الراهنة والتي جعلت من الوعي التكنولوجي قضية مطروحة في الميدان التربوي والتعليمي، وذلك من خلال أهمية ترسيخ دعائم التكنولوجيا وزيادة الوعي التكنولوجي للطلبة في مراحل التعليم المختلفة، وتطوير برامج وأنظمة ملائمة يمكن تطبيقها بفاعلية وكفاءة لدعم عمليتي التعليم والتعلم، واستيعاب الطلبة للمستحدثات التكنولوجية الحديثة والوعي بإيجابياتها وسلبياتها، وامتلاك مهارات التعامل معها (زيد؛ صالح وسويلم، 2022).

مفهوم الوعي التكنولوجي

تم تعريف الوعي التكنولوجي من قبل مجموعة من الباحثين والتربويين، ومن هذه التعريفات ما يلي:

يُمكن تعريف الوعي التكنولوجي بأنه "وعي الطالب ومدى ثقافته ومهاراته المتعلقة باستخدام وتوظيف وسائل وأدوات تكنولوجيا التعليم في خدمة العملية التعليمية" (خلف الله، 2016).

وعرّف كلاً من الشافعي والفتلاوي (2021) الوعي التكنولوجي على أنه "القدرة على معرفة وفهم وتقبل وتوظيف واستخدام التكنولوجيا في التعليم من أجل تحسين وتطوير العملية التعليمية". ويرى زيد (2022) إن "الوعي التكنولوجي يتمثل بالحد الأدنى من المعارف والمهارات والاتجاهات التي يجب أن تتوفر لدى الطالب غير المتخصص في تكنولوجيا التعليم، والتي تمكنه من التعامل مع المستجدات التكنولوجية في حياته ومجتمعه والاستفادة من إيجابياتها وتجنب سلبياتها".

في حين ترى الخيري (2020) إن الوعي التكنولوجي يُعبر عن مدى إلمام الطلبة بالتطبيقات التكنولوجية، أي تعبر عن الجانب المعرفي لهذه التطبيقات، وبعد ذلك تأتي مرحلة الاتجاه الوجداني نحو تلك التطبيقات واستخدامها سلبياً وإيجابياً، وبالتالي يأتي الوعي كخطوة أولى في تكوين الجوانب الوجدانية، تليها مرحلة مهارية تعبر عن السلوك المتوقع بعد وعي الطالب وتلك المعرفة التكنولوجية وتكوين اتجاه نحوها.

وعرّف كلاً من بريوش ولي آن (Breuch & Lee-Ann, 2002) الوعي التكنولوجي على أنه فهم كيفية تفاعل التكنولوجيا مع الحياة والمجتمع، حيث يعتبر الوعي التكنولوجي منهجاً شاملاً للتفكير والتفاعل مع التكنولوجيا، ويشمل الاستيعاب للمستحدثات التكنولوجية وفهم طرق استخدامها وتأثيراتها على المجتمع وعلى مجالات الحياة المختلفة.

وترى الباحثة أن الوعي التكنولوجي يتمثل بإدراك الطلبة للمعارف، والمهارات المرتبطة بالتكنولوجيا للتعامل معها في أثناء عملية التعلم عن بُعد، وفي مواجهة المشكلات التي قد تواجههم في أثناء عملية التعلم عن بُعد، والتعامل معها بشكل صحيح لمواجهة تحديات الثورة الرقمية والمعلوماتية بطريقة فعّالة ومثمرة.

أهمية الوعي التكنولوجي ومبرراته

يُعد الوعي التكنولوجي مهم بالنسبة للطلبة الجامعيين، حيث يسهم الوعي التكنولوجي في تنمية مهاراتهم للتعامل بفاعلية مع التطبيقات والأدوات والأجهزة التكنولوجية، كما يسهم في تكوين وتنمية اتجاهات إيجابية مرغوبة نحو استخدام المستحدثات التكنولوجية في حياة الطلبة، مما يؤدي ذلك إلى تحقيق مخرجات تعليمية وأكاديمية أفضل بالنسبة لهم، وهذا يؤكد على أن الاهتمام بتنمية الوعي التكنولوجي ضرورة هامة للمراحل التعليمية جميعها (زيد، 2022)

وترى الباحثة أنه من المهم امتلاك الطلبة الوعي التكنولوجي الكافي؛ فالطالب الواعي تكنولوجياً قادر على تحقيق التعلم الذاتي الذي تنادي به المؤسسات التعليمية المختلفة واللاحق بركب التقدم العلمي؛ فالوعي التكنولوجي يساعد الطلبة على التعامل مع التقنيات في المجال التعليمي بشكل فاعل من خلال التعرف على العديد من الاكتشافات العلمية والابتكارات والمستحدثات التكنولوجية. وعملية وعي الطلبة تكنولوجياً أصبحت مطلباً هاماً وذلك لعدة مبررات من أهمها: التطور الملموس في نظام التعليم العالمي والذي سعى إلى دمج وتكامل التكنولوجيا مع العلم، والزخم الهائل والمستمر من المستحدثات التكنولوجية المتنوعة، وقد ذكر كلاً من زيد (2022) والقيسي (2018)، أهم مبررات ودواعي تنمية الوعي التكنولوجي لدى الطلبة ما يلي:

- طبيعة النظام العالمي وتسارع العلم والتكنولوجيا وضرورة مواكبة هذا التسارع.
- سيادة لغة العلم والتكنولوجيا؛ حيث تتضاءل فرص الفرد أو المجتمع الذي يفقد لمقومات لغة العلم والتكنولوجيا.

- تراكمية العلم والتكنولوجيا؛ فالطالب غير الواعي تكنولوجياً لا يمكن له أن يلم بجوانب هذا العلم، وأن يعرف مراحل تطوره ما لم يكن لديه الحد الأدنى من الوعي التكنولوجي المطلوب.

- إنسانية العلم والتكنولوجيا وهذا يعني أن لهذا العلم والتكنولوجيا أنشطة يقوم بها الإنسان، وهي في الوقت ذاته موجهة لخدمة هذا الإنسان وحل مشكلاته وزيادة رفاهيته.

- اجتماعية العلم والتكنولوجيا؛ حيث إن العلم والتكنولوجيا يلبيان احتياجات المجتمع لكي يحيا أفرادها حياة كريمة.

وتضيف الباحثة إلى هذه المبررات، الثورة التعليمية والتكنولوجية التي خلفتها جائحة كورونا والتي أدت إلى تنامي استخدام التطبيقات التكنولوجية، والتوسع في خدمات الإنترنت وانتشار الأجهزة الذكية، ودخول التكنولوجيا لجميع مجالات الحياة، بالإضافة لشغف الأجيال بها.

أسس الوعي التكنولوجي

يُنَى الوعي التكنولوجي على مبادئ أساسية لفهم التكنولوجيا وتأثيرها على العملية التعليمية خاصة والحياة اليومية عامة، ولقد أوردها الشويلي والشديفات (2018) والجمل والقضاة (2017) بالآتي:

- أولاً: الأسس المعرفية وتشمل المعلومات والمعارف اللازمة لفهم طبيعة التكنولوجيا ومبادئها وخصائصها، وكيفية تطبيقها والتعامل معها، وعلاقتها بالعلم وتتضمن المعارف، والحقائق، والمفاهيم، والنظريات، والتعميمات، والقوانين.

- ثانياً: الأسس المهارية وتشمل المهارات العقلية والعملية والاجتماعية اللازمة للتعامل مع التكنولوجيا وتطبيقاتها، وتتضمن مهارات التفكير الناقد والابتكاري، ومهارات استخدام الأجهزة والبرمجيات وصيانتها، والمهارات الاجتماعية كمهارات التعاون مع الآخرين والعمل ضمن فريق.

- ثالثاً: الأسس القيمية والأخلاقية وتشمل الحدود الأخلاقية للتعامل مع التكنولوجيا وتطبيقاتها والالتزام بتلك الحدود وعدم تجاوزها، كما تركز على إكساب الطالب أنماط السلوك الأخلاقي ومعاييره، ورفع مستوى وعي الطالب بالقضايا الأخلاقية ذات الصلة بالتكنولوجيا، وتنمية قدراته على فهم وتحليل أسباب تلك القضايا ونتائجها.

وتأسيساً على ذلك ترى الباحثة أن الوعي التكنولوجي يركز على عدة أسس مهمة مثل: الأسس المعرفية وتشمل فهم أساسيات الحاسوب والإنترنت والأجهزة الذكية، وتنمية الوعي المعرفي التكنولوجي باستمرار بما يتماشى مع طبيعة التكنولوجيا المتجددة، وتطوير مهارات البحث والتعلم الذاتي ، والأسس المهنية تضم أساسيات استخدام البرامج والتطبيقات المختلفة، وتطوير المهارات التكنولوجية المختلفة، أما الأسس الأخلاقية والاجتماعية تشمل فهم أساسيات السلوك الاجتماعي عبر الإنترنت، وفهم أخلاقيات استخدام التكنولوجيا والإنترنت، وتطوير مهارات الاتصال والتواصل الفعال عبر الإنترنت، وتعزيز التعاون والتواصل مع الآخرين، والجدير بالذكر أن هناك أسس أمنية بالغة الأهمية تشمل فهم أساسيات الأمن السيبراني، وكيفية حماية البيانات الشخصية، وتعلم كيفية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بشكل آمن وفعال.

سمات الوعي التكنولوجي

لقد أورد ويليامز (Williams, 2000) سمات الوعي التكنولوجي لدى الطلبة، فالوعي التكنولوجي يُعد ضرورة مهمة للطلبة في أي مرحلة دراسية حتى يتمكنوا من مواكبة متطلبات العصر الحديث، كما أن تنمية الوعي التكنولوجي للطلبة مسؤولية مشتركة بين المؤسسات التعليمية وغير التعليمية، كوسائل التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام وغير ذلك من مصادر التثقيف الأخرى، فالوعي التكنولوجي هدف تتاط به جميع المؤسسات النظامية وغير النظامية في المجتمع.

وأحد أبرز سمات الوعي التكنولوجي أنه متجدد ومتطور ومتغير بتغير الزمن، ويرجع ذلك إلى تراكمية التطورات التكنولوجية، كما أن الوعي التكنولوجي يتأثر في أي مجتمع بالتغيرات العلمية والتكنولوجية على المستوى العالمي والمحلي ويتأثر بالقيم والعادات والتقاليد وطبيعة حياة المجتمع. ومن زاوية أخرى فإن الوعي التكنولوجي ليس مقتصرًا على المتخصصين بالتكنولوجيا فقط، بل على جميع شرائح المجتمع لا سيما التعليمية منها، وهذا يتحقق عبر دمج الخبرات والموضوعات التكنولوجية في جميع المناهج والمواد الدراسية على اختلاف تخصصاتها ووفقاً لطبيعة هذه المواد ومحتواها (صالح وسويلم، 2022).

وفي ضوء ذلك تستنتج الباحثة أن سمات الوعي التكنولوجي تتمثل بكونه ضرورة مستمرة ومتجددة وذلك يرجع لطبيعة التغيرات التكنولوجية المتسارعة، كما أنه تراكمي بحيث تُبنى الخبرات التكنولوجية بشكل هرمي، والوعي التكنولوجي متغير بتغير الزمان والمكان، حيث يتغير مع مرور الزمن ويتأثر بطبيعة حياة المجتمع، وغير مقتصر على فئة محددة، بل يشمل جميع شرائح المجتمع.

ولتحقيق الوعي التكنولوجي يتطلب إعداد طلبة قادرين على استخدام التكنولوجيا الحديثة بطريقة فعّالة لمواجهة تحديات وعوائق العصر الرقمي الحديث، ووجود الوعي التكنولوجي لا يقتصر على المعرفة التكنولوجية فقط، بل يتطلب التبادل المعرفي مع التكنولوجيا، وتطوير خطط مستقبلية للتعامل مع القضايا التعليمية الرقمية، ولتحقيق الاستفادة القصوى من التكنولوجيا بما يتلاءم مع إمكانياتهم (الشويلي والشديفات، 2018).

حيث أن من أهم سمات الطالب الواعي تكنولوجياً أن يكون قادراً على حل المشكلات الناتجة عن استخدام التكنولوجيا وتوظيف التكنولوجيا بشكل فعّال، ومعرفة آثار التكنولوجيا على الحياة والمجتمع، وأن يحدد إيجابيات وسلبيات المستحدثات التكنولوجية ويعزز تلك الإيجابيات ويعالج

السلبيات، وأن يفهم الموضوعات المتنوعة المتعلقة بالتكنولوجيا، وأن يكون ملماً بكيفية عمل المستحدثات التكنولوجية المختلفة (زيد، 2022).

كما يجب عليه أن يجيد استخدام المستحدثات التكنولوجية المعاصرة وفقاً للمبادئ والآداب والقواعد الأخلاقية، وأن يتحلى بالسلوكيات الأخلاقية السليمة عند التعامل مع المستحدثات التكنولوجية بينه وبين نفسه، وبينه وبين الآخرين، إضافة إلى ذلك يجب أن يكون واعياً ومراعياً للوقت الذي يقضيه عند التعامل مع المستحدثات التكنولوجية (السعيد، 2018).

وترى الباحثة أن الطالب الواعي تكنولوجياً يتعامل بكفاءة وفاعلية مع المستحدثات التكنولوجية، بالإضافة إلى إتقان المهارات العلمية اللازمة للتعامل معها، كما يجب أن يكون قادراً على فهم العلاقة التفاعلية بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع.

المحور الثاني: الدافعية نحو التعلم عن بُعد

يعتبر التعلم عن بُعد أسلوب فعّال في توفير الفرص التعليمية وإثراء الطالب بالخبرات، حيث استطاع جمع مزايا التعلم الاعتيادي مع إضافة المرونة للتعلم، حيث يوفر متطلبات تناسب ظروف الطلبة. ولقد بدأ التعلم عن بُعد في القرن التاسع عشر في لندن كأول جامعة استخدمت هذا النظام عام 1858 وكان يُسمى بنظام الطلاب الخارجيين، ثم تتابع ظهور هذا النظام في دول العالم إلى أن ظهر في الوطن العربي في فلسطين عام 1985 ومصر والسودان في عام 1991 والجامعة العربية المفتوحة في الكويت عام 2000، إلى وصوله بصورته المتطورة بالصوت والصورة واستخدام الوسائط المتعددة في العملية التعليمية (الخفاجي، 2015).

مفهوم التعلم عن بُعد

أهتم الباحثون والمفكرون بتعريف التعلم عن بُعد، فقد عرفه البعض على أنه نوع من النظم التعليمية الحديثة القائمة على مبدأ التعلم الذاتي، والذي يوظف تكنولوجيا الاتصالات كوسائل تربوية لتحقيق هذا المبدأ، كما يُعرف بأنه نوع من أنواع التعلم الذي يُقدم إلى مواقع يكون الطالب فيها بعيداً جغرافياً عن المدرس، ويتم من خلال التعلم المتزامن وغير المتزامن، أو من خلال تقنيات التواصل وتقنيات نقل المعلومات السمعية والمرئية (محمد، 2015).

ويُعتبر التعلم عن بُعد من أنجح الوسائل للحصول على المعلومات الحديثة، كونه مرتبط بالإنترنت، والذي بدوره يقرب المسافات ويقلل الوقت للبحث عن المعرفة، بالإضافة إلى أن توظيف مثل هذا النوع من التعلم يُعد من معايير المجتمعات المتقدمة (أبو عباس والعلوان، 2021).

ويوفر التعلم عن بُعد فرصاً تعليمية وتدريبية للطالب دون إشراف مباشر من المدرس، ودون الالتزام بوقت ومكان محدد، ويتم تحت إشراف مؤسسة تعليمية مسؤولة عن إعداد المواد التعليمية، والأدوات اللازمة للتعلم الفردي اعتماداً على وسائط تكنولوجية عديدة، مثل الهاتف، الراديو، الإنترنت، التي يمكن أن تساعد في تحقيق الاتصال ذي الاتجاهين بين الطالب والمدرس (البلبيسي، 2021).

ويُعرّف التعلم عن بُعد بأنه "عملية نقل المعرفة إلى الطالب بناءً على أساس إيصال المعرفة والمهارات والمواد التعليمية إلى الطالب عبر وسائط وأساليب تقنية مختلفة، حيث يكون الطالب بعيداً أو منفصلاً عن المدرس أو القائم على العملية التعليمية، وتستخدم التكنولوجيا من أجل ملء الفجوة بين كل الطرفين بما يحاكي الاتصال الذي يحدث وجهاً لوجه" (منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم - مركز الملك سلمان، 2020).

كما يُعرف التعلم عن بُعد على أنه تعلم قائم على نظام تُقدمه المؤسسات التعليمية يعمل على إيصال المادة التعليمية أو التدريبية للطالب، في أي وقت وأي مكان عن طريق وسائط اتصال متعددة (الفريجات، 2014).

كما يُنظر للتعلم عن بُعد على أنه عملية منظمة تهدف إلى تحقيق النتائج التعليمية باستخدام وسائل تكنولوجية توفر صوتاً، وصورة، وأفلام، وتفاعلاً بين الطالب والمحتوى، والأنشطة التعليمية في الزمان والمكان المناسب له (Kvavdze & Basilaia, 2020).

وتُعرف الغزو (2022) التعلم عن بُعد بأنه "تجربة تعليمية يتم فيها فصل المدرسين والطلبة في الزمان والمكان، مما يعني أنه يمكن أن يحدث بعيداً عن مؤسسة تعليمية، ويمكن أن يؤدي إلى الحصول على درجة أو اعتماد أكاديمي أو وظيفي".

وبذلك نستنتج أن التعلم عن بُعد هو نوع من أنواع التعلم الإلكتروني، يتميز بعدم وجود تواصل مباشر بين المدرس والطالب، حيث يتم إعداد المحتوى التعليمي إلكترونياً، ثم نشره باستخدام أي وسيلة تقنية، ويترك للطالب حرية اختيار الوقت المناسب للتفاعل مع المحتوى التعليمي.

أهمية التعلم عن بُعد

للتعلم عن بُعد أهمية كبيرة في العملية التعليمية، لا سيما في عصر يتصف بالتقدم العلمي والتكنولوجي، والذي يسهم إلى حد كبير بتهيئة بيئة مناسبة لهذا النوع من التعلم (أبو عباس والعلوان، 2021).

وتتجلى أهمية التعلم عن بُعد في إتاحة الفرصة لأكثر عدد من الطلبة للحصول على التعليم والتدريب والتغلب على عوائق الزمان والمكان، وزيادة سعة أفق الطلبة ومداركهم من خلال تنوع

مصادر المعلومات، بالإضافة إلى تقليل تكلفة التعليم وتطوير المناهج، وسهولة وصول المادة التعليمية للطلبة (سعد، 2015).

وبناءً على ذلك فلقد بادرت جامعة الشرق الأوسط إلى تبني عملية التعلم عن بُعد، ووضع كل إمكانياتها المالية، والتقنية، والإدارية، لإنجاح هذه العملية، وضمان فائدتها للطلبة من خلال رفع المواد التعليمية من فيديوهات، ونصوص، وواجبات، وتقديمها من خلال الـ E-Learning، وتفعيل تطبيقات التواصل عن بُعد ومتابعة الطلبة عبر مجموعات التواصل وحلقات النقاش.

وفي الصدد نفسه تبرز أهمية التعلم عن بُعد في أنه وسع نطاق الوصول إلى العديد من الطلبة بطريقة مرنة، وحسّن فعالية التعلم والتعليم عبر التكنولوجيا، وخفّض الإنفاق العام في التعليم والتدريب، كما أنه زاد من جودة البحث العلمي (Mutisya & Makokha, 2016).

كما يمتاز التعلم عن بُعد بعدة ميزات زادت من أهميته، فهو يتيح للطلاب فرصة التعلم في أي وقت يناسبه، وبالسّعة التي تناسب قدراته، كما تتيح له أيضاً فرصة التعلم عن طريق التكرار والمحاولة والخطأ، كما أنه حل مشكلة التكاليف الباهظة للتعلم التقليدي، وحل مشكلة الصفوف المكتظة بأعداد الطلبة الكبير في الصف الواحد، كما أنه وسّع من فرص قبول الطلبة بغض النظر عن جنسياتهم وأعمارهم (Valenti & Feldbush & Mandernach, 2019).

ومن هنا تتضح أهمية التعلم عن بُعد حيث إنه يوفر إمكانيات هائلة لتوسيع نطاق الوصول إلى التعليم، وزيادة استخدام الطلبة للتكنولوجيا، وتوفير فرصاً للتعلم في أي مكان وزمان، وتسهيل التعاون بين المدرسين والطلبة، وضمان استمرارية عمليتي التعليم والتعلم (مصطفى، 2021).

كما ترى الباحثة أن أهمية التعلم عن بُعد تتجلى كونه يؤدي دوراً فعالاً في زيادة فرص التعلم، واستثمار الوقت، ويسد النقص في الهيئات والكوادر التدريسية في مختلف المجالات، وخفض تكاليف التعليم، كما أنه يحفز الطالب على اكتساب قدر من المهارات والخبرات الجديدة وزيادة التحصيل العلمي والأكاديمي، لا سيما وأنه متاح للجميع في أي زمان ومكان، بالإضافة إلى أنه أكثر تنظيماً وحيادية من حيث تقييم الاختبارات بطريقة محايدة وعادلة.

تحديات التعلم عن بُعد

على الرغم من أهمية وميزات التعلم عن بُعد، إلا أن هناك العديد من التحديات التي قد تواجه الطالب خلال عملية التعلم عن بُعد والتي قد ذكرها مصطفى (2021) فيما يلي:

- جودة التدريس: حيث إن فعالية التعلم عن بُعد تستند إلى جودة التعليم المقدم، وإلى الإعداد الجيد وفهم احتياجات الطلبة، وملاءمة المحتوى التعليمي.
- التكلفة: حيث يحتاج التعلم عن بُعد إلى فريق عمل، وإدارة، وبرمجيات حديثة، وأدوات تكنولوجية، وشبكة اتصال جيدة، وأجهزة، والتي تكون في الكثير من الأحيان مدفوعة الثمن.
- غياب الوعي التكنولوجي: حيث إن العديد من الطلبة يفتقرون للمهارات اللازمة للتعامل مع أدوات التكنولوجيا والبرمجيات والأجهزة مما يؤثر سلباً على دافعيتهم نحو التعلم عن بُعد وبالتالي على تحصيلهم الأكاديمي.

- السرية والأمان: حيث إن هناك العديد من الأخطار التي قد تواجه سرية وأمان معلومات وبيانات الطلبة في أنظمة إدارة التعلم والبرمجيات التعليمية وخاصة المجانية منها.

ويرى عبد النعيم (2016) أن هناك مجموعة من التحديات التي تواجه التعلم عن بُعد والتي

تتمثل بضعف البنية التحتية في غالبية الدول النامية، وضعف الوعي التكنولوجي لدى الطلبة وعدم

إمامهم بمهارات استخدام التكنولوجيا الحديثة، كذلك عدم اقتناع أعضاء هيئة التدريس بفاعلية التعلم عن بُعد، وقلة الوعي بهذا النوع من التعلم في المجتمع، وبالتالي النظر له بسلبية تحد من أهدافه ومزاياه.

وفي ذات السياق ترى الباحثة أن من أهم التحديات التي تواجه التعلم عن بُعد، الأمان والسرية ففي بعض الحالات قد يتم اختراق المعلومات والبيانات، مما يعطي نتائج غير صحيحة للعملية التعليمية، وصعوبة توفير البنية التكنولوجية التحتية من معدات، وأجهزة، وتوفير شبكة اتصال مناسبة لدى الطرفين ليستطيع كلاً منهما التواصل مع الآخر، وقصور نظام التعلم عن بُعد في الوقت الحالي على تقديم المواد الإنسانية والاجتماعية وعدم قدرته على تقديم مواد تطبيقية عملية، بالإضافة إلى مشكلة الانضباط والتسرب الإلكتروني، كما إن غياب المدرس وجاهياً أمام طلبته وعدم وجود تفاعل مباشر بينهم قد يفقدهم بعض الأساسيات المهمة في معرفتهم، وبالتالي يؤثر على دافعيتهم نحو التعلم عن بُعد.

الدافعية نحو التعلم عن بُعد

إن الدافعية نحو التعلم من أهم العوامل النفسية التي يجب إثارتها لدى الطلبة؛ وذلك لدمجهم في المهمات التعليمية الموكلة لهم، والحد من تشتت الانتباه الذي يمكن أن يتعرض له الطلبة، والرفع من أداءاتهم في أثناء العملية التعليمية التعلمية سواء أكانت داخل الغرفة الصفية أم عن بُعد. وتعرف دافعية التعلم على أنها "قوى داعمة تعمل على إطلاق سلوك المتعلم وتوجيهه نحو تحقيق التعلم بكفاءة عالية كما تعمل على تعديل السلوك وتحديد شدته واستمراريته" (حلمي، 2018).

وتشير البلبيسي (2021) إلى أن دافعية التعلم عبارة عن "حالة داخلية لدى الطلبة تحرك أفكارهم ووعيهم وتدفعهم للانتباه لموقف التعلم والقيام بالأنشطة التعليمية المتعلقة به والاستمرار في أداء هذه الأنشطة حتى يتحقق هدف التعلم".

أما الدافعية نحو التعلم عن بُعد فهي استعداد داخلي مكتسب يجب أن يمتلكه الطالب لضمان تفاعله بشكل إيجابي مع عملية التعلم عن بُعد (Negovan & Bogdan, 2013).

وترى الكركي (2021) إن "الدافعية نحو التعلم عن بُعد تتمثل فيما يبذله الطالب من جهد ومثابرة وحماس وتركيز، وتجنب القلق والخوف من الفشل للتعامل مع الوسائل الإلكترونية للتعلم واكتساب المعرفة".

وتعد الدافعية نحو التعلم عن بُعد حالة داخلية لدى الطالب تحث سلوكه نحو الموقف التعليمي وتوجهه وتبقى عليه حتى يتحقق التعلم" (القحطاني، والشحي، وامباسي، وبن ناصر، 2020).

ويرى كلاً من أبي عباس والعلوان (2021) أنه لا بد من توفير مكون هام وأساسي لنجاح عملية التعلم عن بُعد ألا وهو الدافعية نحو التعلم، فمن غيرها لا يمكن أن تكون عملية التعلم مجدية، فالدافعية تحث وتدفع الطلبة للمزيد من المعرفة، والبحث عن أيسر الوسائل للحصول عليها والمتمثلة بالتعلم عن بُعد.

وبذلك فإن الباحثة ترى أن الدافعية نحو التعلم عن بُعد حالة داخلية تحفز الطالب لبذل جهده، ويقبل على موقف التعلم عن بُعد، موظفاً مستحدثات التكنولوجيا بشكل مثمر، وساعٍ بذلك للتميز وتحقيق أهداف التعلم المرجوة بكفاءة وجودة عالية.

وتجدر الإشارة إلى أن نجاح عملية التعلم عن بُعد تعتمد على دافعية الطلبة نحو التعلم، كما يرتبط الدافع الأكاديمي بالإنجاز في التعلم عن بُعد، فهو يقوم بتوجيه انتباه الطلبة إلى النشاطات التي لها تأثير في سلوكهم، ويحثهم على العمل والاجتهاد والمثابرة بفعالية خلال عملية التعلم عن بُعد، فالدافعية هي المفتاح لتحسين عملية التعلم حيث إنها تؤدي دوراً حاسماً في تحسين مخرجات عملية التعلم لا سيما في التعلم عن بُعد (الغزو، 2022).

وترى الباحثة بأنه قد يكون هناك علاقة بين مستوى الوعي التكنولوجي وبين الدافعية نحو التعلم عن بُعد، حيث يقع الدور الأكبر لحدوث تفاعل إيجابي في هذه العلاقة على الطلبة الذين يجب أن يكون لديهم وعي تكنولوجي كافٍ؛ ليكونوا قادة فاعلين وقادرين على إحداث التغيير والتطوير والتقدم، فهؤلاء الطلبة هم بناء المستقبل، وسيكون الوعي التكنولوجي هو سلاحهم في مواجهة ومواكبة متطلبات التعليم والتعلم في العصر الرقمي الحديث.

ثانياً: الدراسات السابقة ذات الصلة

هناك العديد من الدراسات السابقة التي تطرقت لموضوع الوعي التكنولوجي، وموضوع الدافعية نحو التعلم عن بُعد، وقد تنوعت هذه الدراسات بين العربية والأجنبية.

وقد تم تصنيف هذه الدراسات إلى تصنيفين هما: الدراسات التي تناولت محور الوعي التكنولوجي ومحور الدافعية نحو التعلم عن بُعد، وفيما يلي عرضاً لهذه الدراسات ثم تعقيب عليها.

الدراسات التي تناولت محور الوعي التكنولوجي

دراسة الموسوي والفتلاوي (2023) والتي هدفت إلى التعرف على مدى امتلاك طلبة قسم التاريخ للوعي التكنولوجي من وجهة نظرهم، وقد تكونت عينة الدراسة من (241) طالباً وطالبة من

قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة كربلاء، واستخدمت الدراسة أداة الاستبانة لجمع البيانات وفقاً للمنهج الوصفي، وقد بينت النتائج أن مستوى امتلاك طلبة قسم التاريخ بجامعة كربلاء للوعي التكنولوجي كان مرتفعاً.

دراسة زيد (2022) والتي هدفت إلى التعرف على أثر نمط وممارسة الأنشطة التعليمية الفردية والتشاركية ببيئة التعلم المقلوب في تنمية مهارات التعامل مع المستحدثات والوعي التكنولوجي لدى طلاب جامعة القصيم وتمثلت عينة الدراسة من (40) طالباً من طلاب جامعة القصيم، واستخدمت أداة الاختبار التحصيلي لقياس الجانب المعرفي لمهارات التعامل مع المستحدثات التكنولوجية، وبطاقة ملاحظة أداء الطلبة لتلك المهارات ومقياس الوعي التكنولوجي لدى طلاب عينة الدراسة، وذلك لجمع البيانات وفقاً للمنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي، وقد توصلت النتائج إلى وجود تأثير إيجابي لنمط ممارسة الأنشطة الفردية التشاركية عند تنفيذ الأنشطة التعليمية ببيئة التعلم المقلوب على تنمية مهارات التعامل مع المستحدثات والوعي التكنولوجي لدى الطلبة.

دراسة محمد (2021) والتي هدفت إلى التعرف على مستوى الوعي التكنولوجي وعلاقته بمهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلبة كلية التربية الأساسية في جامعة صلاح الدين بأربيل، وتكونت عينة الدراسة من (200) طالباً وطالبة، وقد قام الباحث ببناء مقياس للوعي التكنولوجي ومقياس مهارات القرن الحادي والعشرين كأدوات لجمع البيانات وفقاً للمنهج الوصفي، وكشفت نتائج الدراسة أن مستوى امتلاك مهارات القرن الحادي والعشرين والوعي التكنولوجي لدى طلبة كلية التربية الأساسية كان مرتفعاً، كما كشفت الدراسة أن الوعي التكنولوجي يزداد مع زيادة سنوات الدراسة ومستوى الأداء الأكاديمي، كما كشفت أن هناك علاقة ارتباطية بين الوعي التكنولوجي ومهارات القرن الحادي والعشرين.

دراسة هنداوي ونصير (Hendawi & Nosair,2020) والتي هدفت إلى تأكيد مدى الوعي التكنولوجي لطلبة كلية التربية بجامعة قطر قبل الانتقال إلى التدريب الميداني، وتكونت عينتها من (371) طالباً وطالبة واستخدمت أداة الاستبانة لجمع البيانات وفقاً للمنهج الوصفي، وكان من أبرز نتائجها أن المستوى العام لكل من المجالين العاطفي والمعرفي للوعي التكنولوجي مرتفع، ومستوى الوعي بالمجال المهاري كان متوسطاً. أظهرت النتائج عدم وجود فروق في أبعاد التكنولوجيا جميعها حول الجنس أو التخصص أو الجنسية. بينما وجدت الدراسة أن الوعي التكنولوجي يزداد مع عدد سنوات الدراسة ومستوى الأداء الأكاديمي.

دراسة الخيري (2020) والتي هدفت إلى التعرف على دور معلمي المرحلة الثانوية في تنمية الوعي التكنولوجي لدى الطلبة لتحقيق رؤية المملكة 2030، وقد تمثلت عينتها في (300) طالباً وطالبة بالمرحلة الثانوية بمنطقة الخرج بالمملكة العربية السعودية، واستخدمت الباحثة أداة الاستبانة لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي، وقد توصلت الدراسة إلى أن دور معلمي المرحلة الثانوية في تنمية الوعي التكنولوجي لدى الطلبة جاء بدرجة متوسطة، كما تم وضع تصور مقترح لتفعيل دور معلمي المرحلة الثانوية في تنمية الوعي التكنولوجي لدى الطلبة لتحقيق رؤية المملكة 2030.

دراسة الشويلي والشديفات (2018) والتي هدفت إلى التعرف على مستوى الوعي التكنولوجي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في مديرية تربية إربد الأولى وعلاقته بالمواطنة الرقمية. وتمثلت عينتها في (142) معلماً ومعلمة من معلمي الدراسات الاجتماعية في المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية إربد الأولى، واستخدمت أداة الاستبانة والتي تضمنت فقرات الوعي التكنولوجي، وفقرات المواطنة الرقمية لجمع البيانات وفقاً للمنهج الوصفي، أظهرت النتائج أن مستوى الوعي التكنولوجي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في مديرية تربية إربد الأولى مرتفع، وعدم وجود فروق ذات دلالة

إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة وفق متغيرات الجنس والتخصص والمؤهل العلمي، ووجود فروق وفق متغير الخبرة لصالح (10-5) سنوات. كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين مستوى الوعي التكنولوجي ومفاهيم المواطنة الرقمية.

دراسة الجمل والقضاة (2017) والتي هدفت إلى تطوير أسس تربوية لتنمية الوعي التكنولوجي لدى طلبة الجامعات الأردنية الرسمية في مواجهة تحديات الثورة المعلوماتية. وتكونت عينة الدراسة من (342) عضو هيئة تدريس في الجامعات الأردنية الرسمية في العام الدراسي 2014/2015، واستخدمت أداة الاستبانة لجمع البيانات وفق المنهج المسحي التطويري، وتم اقتراح مجموعة من الأسس التربوية التي تعنى بالوعي التكنولوجي بناء على مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة في هذا الموضوع، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة موافقة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الرسمية على الأسس التربوية المقترحة لتنمية الوعي التكنولوجي لدى الطلبة كان بدرجة عالية على جميع محاور الأداء، كما شكلت جميع فقرات أداة الدراسة والتي بلغت (42) فقرة، الأسس التربوية المقترحة تطويرها لتنمية الوعي التكنولوجي لدى طلبة الجامعات الرسمية الأردنية في مواجهة تحديات الثورة المعلوماتية التي أوصى الباحثان باعتمادها في الجامعات الأردنية الرسمية.

الدراسات التي تناولت محور الدافعية نحو التعلم عن بُعد

دراسة الدوسري والطلب (Aldossari & Altalhab, 2022) والتي هدفت إلى معرفة اتجاهات معلمات اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية حول دور التعلم عن بُعد في تحفيز الطالبات وإثارة دافعيتهن للتعلم، وقد تمثلت عينة الدراسة في (114) معلمة، واستخدمت أداة الاستبانة والمقابلة لجمع البيانات وفقاً للمنهج الكمي النوعي، وأظهرت الدراسة أن 78.54% من المعلمات ينظرن إلى التعلم عن بُعد بشكل إيجابي، كما أشارت النتائج إلى أن التعليم عن بُعد عزز من دافعية الطالبات نحو

التعلم، ويرجع ذلك إلى عدة عوامل منها المحتوى الرقمي التفاعلي، والحضور المنتظم والمهام الجماعية، ومرونة المكان والزمان، أيضاً أشارت نتائج الدراسة إلى أن الطلبة الخجولين كانوا أكثر تفاعلاً خلال التعلم عن بُعد مقارنة بالتعلم الاعتيادي أو الحضوري.

دراسة الحواري (2021) والتي هدفت إلى معرفة أثر التعلم عن بُعد في ظل فيروس كورونا على دافعية الطلبة نحو التعلم من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور في مديرية قصبه إربد الأردن، وقد تمثلت عينة الدراسة في (221) من المعلمين و (632) من أولياء الأمور، واستخدمت أداة الاستبانة لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي المسحي، وأكدت النتائج على أن البيئة التعليمية المتوفرة للتعلم عن بُعد تؤثر بشكل كبير على دافعية الطلبة نحو التعلم بنسبة كبيرة.

دراسة مالك وأكايا (Malik & Akkaya,2021) والتي هدفت إلى مقارنة الدافعية الأكاديمية في التعليم التقليدي والتعليم عن بُعد لدى طلاب جامعة تركية، وتمثلت عينتها في (218) طالب، وقد تم استخدام مقياس للدافعية الأكاديمية لجمع البيانات وفقاً للمنهج البحث الكمي، وأظهرت النتائج أن مستوى الدافعية الأكاديمية لدى الطلبة الذين درسوا بالطريقة التقليدية أعلى من أولئك الذين درسوا عن بُعد، كما أظهرت النتائج أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية الأكاديمية تعزى لمتغير العمر والدرجة العلمية، كما أشارت إلى أن الطلبة الذين يدرسون من خلال التعلم عن بُعد لديهم مستوى أقل من الدافعية نحو التعلم وقد يُعزى ذلك إلى غياب الحضور وضعف المواد التحفيزية.

دراسة البلبيسي (2021) والتي هدفت إلى الكشف عن مستوى دافعية طلاب الصف العاشر الأساسي نحو التعلم عن بُعد وتقديم تصور مقترح لتنميتها، وتكونت عينة الدراسة من (583) طالباً وطالبة (136) طالباً و (447) طالبة من الصف العاشر الأساسي من المدارس الحكومية في مديرية

التربية والتعليم شرق غزة، واستخدمت الباحثة أداة مقياس الدافعية نحو التعلم عن بُعد لجمع البيانات وفقاً للمنهج الوصفي التحليلي، وقد توصلت الدراسة إلى أن مستوى دافعية طلاب الصف العاشر نحو التعلم عن بُعد جاء بدرجة كبيرة بوزن نسبي (71.08%)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الدافعية نحو التعلم عن بُعد لدى طلاب الصف العاشر الأساسي تعزى لمتغير الجنس، وفي ضوء نتائج الدراسة قدمت الباحثة تصوراً مقترحاً لتنمية الدافعية نحو التعلم عن بُعد للقائمين على العملية التعليمية والمعلمين وأولياء الأمور والطلبة.

دراسة أبو عباس والعلوان (2021) والتي هدفت إلى الكشف عن دافعية التعلم عن بُعد في إطار جائحة كورونا والعلاقة بينهما لدى طلبة الثانوية العامة في المدارس الأردنية، وتمثلت عينة الدراسة في (160) طالباً وطالبة من طلبة الثانوية العامة، وقد تم مقياس كيلر لدافعية التعلم لجمع البيانات وفقاً للمنهج الوصفي، وأظهرت نتائج الدراسة إلى امتلاك الطلبة لمستوى متوسط من الدافعية والتعلم عن بُعد، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق إحصائية تعزى للجنس، وأكدت على وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين مقياس الدافعية الكلي و التعلم عن بُعد.

دراسة تاناسي بوس (Thanasi-Boce,2021) والتي هدفت إلى الكشف عن دور المعلم والدافعية والتفاعل في بناء تصورات الطلبة عن التعلم عن بُعد ورضاهم عنه في جامعة الشرق الأوسط الأمريكية بالكويت، وقد تكونت عينة الدراسة من (446) من الطلبة الجامعيين، وقد استخدمت أداة الاستبانة لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي، وقد أكدت نتائجها على دور التفاعل والمعلمين في تقوية دافعية الطلبة، كما ساهمت الدافعية والتفاعل ودور المعلم في التصورات الإيجابية عن التعلم عن بُعد والتي بدورها أدت إلى زيادة رضا الطلبة، كما كشفت هذه الدراسة أيضاً أن التفاعل هو العامل الأكثر تأثيراً على انطباع وتصور الطالب للتعلم عن بُعد، وأن دور المعلم في تحفيز

الطلبة يكون أكبر إذا كان هناك تفاعل أكثر في منصة التعليم الإلكتروني، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق بين الجنسين في رضا الطلبة عن التعلم عن بُعد والدافعية وإدراك التعلم عن بُعد لصالح الإناث، وخلصت النتائج إلى دور المعلم في تحفيز التفاعلات بين الطلبة وبالتالي تعزيز الدافعية للتعلم لديهم.

دراسة الكركي (2021) والتي هدفت إلى التعرف على مستوى كل من الكفاءة الذاتية المدركة ودافعية التعلم عن بُعد لدى طلبة جامعة مؤتة في الاردن والكشف عن العلاقة بينهما، وتحديد مدى الإسهام النسبي لمكونات الكفاءة الذاتية المدركة في التنبؤ بدافعية التعلم عن بُعد لدى طلبة جامعة مؤتة، والتعرف على دلالة الفروق في كل من الكفاءة الذاتية المدركة دافعية التعلم عن بُعد تبعاً لمتغيري الجنس والكلية، وتكونت عينتها من (419) طالباً وطالبة تم اختيارهم عشوائياً واستخدمت أداتين هما: مقياس الكفاءة الذاتية المدركة، ومقياس دافعية التعلم عن بُعد لجمع البيانات وفقاً للمنهج الوصفي الارتباطي، وكان من أبرز نتائجها أن مستوى الكفاءة الذاتية المدركة ودافعية التعلم عن بُعد لدى الطلبة قد جاء متوسطاً، وتبين وجود علاقة ارتباطية إيجابية ودالة احصائياً بين الكفاءة الذاتية المدركة ودافعية التعلم عن بُعد، وأشارت النتائج إلى أن مكونات الكفاءة الذاتية المدركة تسهم في التنبؤ بدافعية التعلم عن بُعد، كما تبين عدم وجود فروق في كل من الكفاءة الذاتية المدركة ودافعية التعلم عن بُعد تعزى للجنس، في حين تبين وجود فروق في كل من الكفاءة الذاتية المدركة ودافعية التعلم عن بُعد تعزى للكلية، وذلك لصالح الكليات العلمية في الكفاءة الذاتية المدركة، ولصالح الكليات الإنسانية في دافعية التعلم عن بُعد.

دراسة المالكي والحجاجي والحربي (Almaleki, Alhajaji & Alharbi,2021) والتي هدفت إلى قياس تفاعل الطلبة في التعلم عن بُعد من خلال المنصة الإلكترونية، وتقييم تأثير هذا التفاعل

على دافعتهم نحو التعلم عن بُعد خلال جائحة كورونا، وقد تكونت عينتها من (268) طالباً وطالبة في المرحلة المتوسطة، واستخدمت الدراسة مقياسين لجمع البيانات وفقاً للمنهج الوصفي، وقد أظهرت الدراسة عدة نتائج أهمها أن مستوى تفاعل الطلبة في التعلم عن بُعد عبر المنصة الإلكترونية كان بمستوى عالٍ، كما أن درجات دافعية الطلبة نحو التعلم عن بُعد عبر المنصة الإلكترونية كانت مرتفعة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مقياس التفاعل من خلال المنصة الإلكترونية.

دراسة العلمي (2021) والتي هدفت إلى التعرف على اتجاهات المعلمين نحو التعلم عن بُعد ودوره في زيادة دافعية الطلبة بالمدارس الحكومية لمحافظة الزرقاء في الأردن، وتكونت عينتها من (70) معلماً ومعلمة، واستخدمت أداة الاستبانة لجمع البيانات وفقاً للمنهج الوصفي، وقد توصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها، أن اتجاهات المعلمين نحو التعلم عن بُعد ودوره في زيادة دافعية الطلبة بالمدارس الحكومية كانت مرتفعة.

دراسة القحطاني والشحي وامباسي وبن ناصر (2020) والتي هدفت إلى التعرف على دور الدافعية في تفعيل عملية التعلم عن بُعد لدى طلبة التعليم الأساسي في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أولياء الأمور والمعلمين، وقد تكونت عينتها من (310) معلمين، و(330) من أولياء الأمور من مدارس التعليم الأساسي بدولة الامارات العربية المتحدة، واستخدمت أداة الاستبانة لجمع البيانات وفقاً للمنهج الوصفي التحليلي، وقد أظهرت عدد من النتائج، كان أبرزها أن الطلبة يستمتعون أكثر بتجربة التعلم عن بُعد مقارنة بالتعلم الاعتيادي، وأن المحتوى التعليمي في عملية التعلم عن بُعد يلبي احتياجات وميول الطلبة للاستيعاب، كما يثير دافعتهم نحو العملية التعليمية.

دراسة سوسيلواتي و سوبرياتنو (Susilawati & Supriyatno,2020) والتي هدفت لتحسين مستوى الدافعية نحو التعلم عن بُعد من خلال استخدام مجموعات الواتساب خلال وبعد جائحة كورونا لدى طلاب الفصل الدراسي الرابع في قسم MPI في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، وقد تمثلت عينتها في (30) طالباً، واستخدمت أداة الاستبانة لجمع البيانات وفقاً للمنهج التجريبي وذلك بعد أن تم تقسيم الطلبة لمجموعتين إحداهما تم استخدام طريقة مجموعات الواتساب عليها، اما المجموعة الأخرى لم يتم استخدام هذه الطريقة معها، وأظهرت النتائج زيادة دافعية الطلبة نحو التعلم عن بُعد خلال و بعد جائحة كورونا، وأن استخدام مجموعات الواتساب زاد من الدافعية لديهم.

دراسة ماليناوسكاس وبوزارين (Malinauskas & Pozeriene,2020) والتي هدفت إلى إجراء مقارنة بين التعليم التقليدي والتعلم عن بُعد من حيث الدافعية الأكاديمية قبل وبعد جائحة كوفيد-19 لعدد من الطلبة الجامعيين، وتمثلت عينتها في (386) طالباً وطالبة من جامعة الرياضة الليتوانية في ليتوانيا، واستخدمت أداة مقياس الدافعية الأكاديمية لجمع البيانات وفقاً للمنهج الوصفي، وقد أظهرت النتائج أن دافعية الطلبة الداخلية الذين درسوا عن بُعد كانت أعلى من الذين درسوا بالطريقة التقليدية وأنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة والطالبات في استبانة الدافعية الأكاديمية.

دراسة مسلمين وهارين تاما (Muslimin & Harintama,2020) والتي هدفت إلى التحقق من تحديات ودوافع وبدائل الطلبة خلال التعلم عن بُعد خلال فترة جائحة كورونا، تمثلت عينة الدراسة في (10) طلاب شاركوا في دورة تعليمية للغة الإنجليزية، وقد تم استخدام أداة الاستبانة والمقابلة لجمع البيانات وفقاً للمنهج الوصفي الكيفي، وأوجدت الدراسة أن من أهم دوافع الطلبة نحو التعلم عن

بُعد كانت رفع التحصيل الاكاديمي والحصول على فهم أعمق للمادة العلمية، وكانت التحديات التي واجهت الطلبة بفترة الجائحة هي ضعف الاتصال بالإنترنت، وجدول الأعمال المتزامن لدى بعض الطلبة، وقيود برنامج الواتساب، بالإضافة للقلق الذي أصاب بعض الطلبة، وبشأن هذه التحديات فقد قام الطلبة ببدايل مثل استخدام رصيد الهاتف، والتعلم بشكل ذاتي.

دراسة مارديسكي (Mardesci,2020) والتي هدفت إلى تحديد تأثير التعلم عن بُعد على دافعية التعلم لدى الطلبة، تمثلت عينة الدراسة في (16) طالباً من الجامعة الإسلامية في إندونيسيا، وقد تم جمع البيانات من خلال أداة الملاحظة والاستبانة، وتشير النتائج إلى أن دافعية التعلم لدى الطلبة كانت منخفضة فيما يتعلق بالتعلم عن بُعد، وأن التعلم عن بُعد خلال جائحة كورونا له تأثير سلبي على دافعية الطلبة للتعلم، وأشارت الدراسة إلى أنه يمكن أن يكون سبب هذا الشكل من العلاقة السلبية عدة عوامل تتعلق بطريقة تنفيذ التعلم عن بُعد.

دراسة شاكير وكرادير وأردوغدو (Cakir ,Karademir & Erdogdu,2018) والتي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين مستويات دافعية الطلبة نحو التعليم عن بُعد وخبراتهم عن بُعد ورضاهم، وقد تكونت عينتها من (183) طالباً من جامعة أنقرة، واستخدمت أداة المقابلات ومقياس رضا الطلبة عن بُعد لجمع البيانات وفقاً للمنهج المختلط، و أوجدت نتائج الدراسة أن أسباب عدم رضا الطلبة الذين لديهم مستويات دافعية منخفضة ومتوسطة كان بسبب قلة التفاعل والتصورات السلبية لديهم واعتمادهم على التعليم التقليدي، بينما ذكر الطلبة الذين لديهم دافعية كبيرة أن رضاهم عن التعليم عن بُعد كان بسبب مرونته فيما يتعلق بالزمان والمكان، وكونه مناسباً لعملية التقييم ويوفر بيئة تعليمية فعالة، ويلبي متطلبات العصر، وذكر الطلبة الذين لم يكونوا راضيين أن أسباب عدم رضاهم

ترجع إلى مشاكل الوصول إلى الإنترنت، وعدم التزامن بين الصوت والصورة في مقاطع الفيديو، وضعف خلفيتهم التقنية.

ثالثاً: التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال الإطلاع على الدراسات السابقة إستطاعت الباحثة تبيان الملاحظات الآتية:

من ناحية الموضوع اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات بتناولها متغير الوعي التكنولوجي مثل دراسة الموسوي والفتلاوي (2023)، ودراسة محمد (2021) ودراسة هنداوي ونصير (2020) (Hendawi & Nosair). كما اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات التي تناولت متغير الدافعية نحو التعلم عن بُعد مثل دراسة أبو عباس والعلوان (2021)، ودراسة مارديسكي (Mardesci,2020)، ودراسة مالك وأكيا (Malik & Akkaya,2021).

أما من ناحية المنهج المستخدم فقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة الكركي (2021) بمنهجها المستخدم وهو المنهج الوصفي الارتباطي، في حين اختلفت مع بعض الدراسات في المنهج، كدراسة زيد (2022) بإستخدامها المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي. ودراسة الجمل والقضاة (2017) والتي استخدمت المنهج المسحي التطويري، كما اختلفت مع دراسة سوسيلواتي و سوبرياتنو (Susilawati & Supriyatno,2020) التي استخدمت المنهج التجريبي.

ومن حيث أدوات الدراسة فقد تشابهت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في استخدام أداة الاستبانة كدراسة البلبيسي (2021) ودراسة الشويلي والشديفات (2018)، ودراسة الكركي (2021). في حين اختلفت مع بعضها مثل دراسة مارديسكي (Mardesci,2020) والتي استخدمت أداة الملاحظة والاستبانة، ودراسة شاكير وكرادير وأردوغو (Cakir ,Karademir & Erdogdu,2018) والتي اعتمدت على المقابلات ومقياس رضا الطلبة عن التعلم عن بُعد.

أما من حيث العينة فقد تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة والتي استخدمت طلبة الجامعة كعينة للدراسة، مثل دراسة الموسوي والفتلاوي (2023)، ودراسة محمد (2021)، ومع دراسة هندراوي ونصير (Hendawi & Nosair, 2020)، واختلفت مع بعض الدراسات كدراسة الخيبري (2020)، ودراسة أبو عباس والعلوان (2021) في اعتمادها طلبة المرحلة الثانوية كعينة دراسة، ودراسة الجمل، القضاة (2017) في تناولها أعضاء هيئة التدريس كعينة دراسة، كما اختلفت مع دراسة الحواري (2021) ودراسة الشويلي والشديفات (2018)، ودراسة العليمي (2021) ، ودراسة الدوسري والطلح (Aldossari & Altalhab,2022) في اعتمادها المعلمين كعينة دراسة. وقد استفادت الباحثة من خلال إطلاعها على هذه الدراسات في الأدب النظري، والمنهجية المتبعة، وتطوير أداتي الدراسة، ومناقشة النتائج.

تميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة كونها من الدراسات القليلة في الأردن - على حد علم الباحثة - التي تناولت موضوع الوعي التكنولوجي وعلاقته بالدافعية نحو التعلم عن بُعد من وجهة نظر طلبة جامعة الشرق الأوسط.

الفصل الثالث الطريقة والإجراءات

منهجية الدراسة

لتحقيق هدف الدراسة استخدم المنهج الوصفي الارتباطي، وذلك لملائمته طبيعة الدراسة الحالية والقائمة على تحديد مستوى الوعي التكنولوجي لدى طلبة جامعة الشرق الأوسط وعلاقته بدافعيتهم نحو التعلم عن بُعد.

مجتمع الدراسة وعينتها

تكوّن مجتمع الدراسة من طلبة جامعة الشرق الأوسط الملتحقين بمساقات تعلم عن بُعد والبالغ عددهم تقريباً (4981) طالباً وطالبة وفقاً للإحصائيات الصادرة من دائرة القبول والتسجيل للفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (2022-2023)، أما العينة فقد تم اختيارها بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة، حيث تكوّنت من (463) طالباً وطالبة من طلبة جامعة الشرق الأوسط الملتحقين بمساقات تعلم عن بُعد، إذ تم توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات الديموغرافية وهي (الجنس والتخصص والسنة الدراسية)، والجدول (1) يوضح ذلك:

الجدول رقم (1): توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات الدراسة

المتغير	المستوى	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	132	28.5%
	أنثى	331	71.5%
	المجموع	463	100%
التخصص الدراسي	علمي	209	45.1%
	إنساني	254	54.9%
	المجموع	463	100%
السنة الدراسية	السنة الأولى والثانية	179	38.7%

المتغير	المستوى	العدد	النسبة المئوية
	السنة الثالثة والرابعة	223	48.2%
	السنة الخامسة فأكثر	61	13.2%
	المجموع	463	100%

أداتي الدراسة

من أجل تحقيق أهداف الدراسة تم تطوير أداتي الدراسة وهما:

- استبانة لتحديد مستوى الوعي التكنولوجي

لتحقيق أهداف الدراسة الحالية تم تطوير استبانة لتحديد مستوى الوعي التكنولوجي لدى طلبة جامعة الشرق الأوسط من وجهة نظرهم، بعد الرجوع لدراسة الشويلي والشديفات (2018) ودراسة زيد (2022). وتكوّنت أداة الدراسة بصورتها الأولية من (28) فقرة، وأربعة مجالات كما هو مبين في الملحق (1).

- استبانة لقياس الدافعية نحو التعلم عن بُعد

لتحقيق أهداف الدراسة الحالية تم تطوير استبانة لقياس دافعية طلبة جامعة الشرق الأوسط نحو التعلم عن بُعد من وجهة نظرهم، وتم الرجوع لدراسة البليبيسي (2021)، ودراسة الكركي (2021)، وتكوّنت أداة الدراسة بصورتها الأولية من (28) فقرة كما هو مبين في الملحق (1).

ولقد اعتمدت الدراسة تدرّيج ليكرت الخماسي لأداتي الدراسة، حيث حُدد خمسة مستويات للوعي التكنولوجي لدى طلبة جامعة الشرق الأوسط وعلاقته بدافعتهم نحو التعلم عن بُعد وهي: موافق بشدة وتعطى الوزن (5)، موافق وتعطى الوزن (4)، محايد وتعطى الوزن (3)، غير موافق وتعطى الوزن (2)، غير موافق بشدة وتعطى الوزن (1)، وللحكم على استجابات أفراد عينة الدراسة على أداتي

الدراسة اعتمدت الباحثة طريقة الفئات المتساوية التي تشير إليها غالبية الدراسات السابقة وكثير من المحكمين والتي تأتي وفقاً للمعادلة الآتية:

$$1.33 = \frac{4}{3} = \frac{1-5}{3} = \frac{\text{الحد الأعلى للتدرج} - \text{الحد الأدنى للتدرج}}{\text{عدد المستويات المطلوبة}} = \text{طول الفئة}$$

وتم استخدام المعايير الآتية للحكم على مستوى الوعي التكنولوجي لدى طلبة جامعة الشرق

الأوسط ودافعيتهم نحو التعلم عن بُعد:

- مستوى منخفض من (1.00-2.33)
- مستوى متوسط من (2.34-3.67)
- مستوى مرتفع من (3.68 - 5.00)

صدق أدوات الدراسة

أولاً: الصدق الظاهري

للتحقق من الصدق الظاهري لأداتي الدراسة الحالية فقد تم عرضهما على عدة محكمين من أعضاء هيئة التدريس من ذوي الاختصاص والخبرة من المختصين في المناهج والتدريس، وتكنولوجيا التعليم، كما هو مبين في الملحق (2)، وذلك للحكم على صياغة فقرات الاستبانة ومدى ملاءمتها، ودقة صياغتها اللغوية، ومناسبة عددها، وتم إجراء التعديلات التي أبدأها المحكمون حيث لم يتم حذف أي من فقرات الاداتين وإجراء بعض التعديلات اللغوية والنحوية على بعض الفقرات، كما تم حذف مجالات الاستبانة الأولى، حيث أصبحت الاستبانة الأولى بصورتها النهائية مكونة من (28) فقرة، و الثانية مكونة من (28) فقرة كما تظهرا بصورتها النهائية في الملحق (3).

ثانياً: صدق البناء

تم التحقق من صدق البناء لأداتي الدراسة الحالية من خلال تطبيقهما على عينة استطلاعية مكونة من (30) طالباً وطالبة من مجتمع الدراسة نفسه ومن خارج عينة الدراسة، ثم حساب قيم معامل ارتباط بيرسون (Person) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لكل استبانة منهما ، كما يوضح الجدول (2):

الجدول رقم (2) معاملات الارتباط بين درجات الفقرات والدرجة الكلية لأداتي الدراسة

استبانة قياس الدافعية نحو التعلم عن بُعد						استبانة تحديد مستوى الوعي التكنولوجي					
معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة
*0.88	21	*0.77	11	*0.75	1	*0.71	21	*0.69	11	*0.60	1
*0.64	22	*0.58	12	*0.62	2	*0.78	22	*0.70	12	*0.53	2
*0.81	23	*0.91	13	*0.77	3	*0.66	23	*0.76	13	*0.73	3
*0.85	24	*0.90	14	*0.80	4	*0.80	24	*0.73	14	*0.56	4
*0.43	25	*0.78	15	*0.76	5	*0.49	25	*0.59	15	*0.52	5
*0.90	26	*0.49	16	*0.84	6	*0.67	26	*0.70	16	*0.71	6
*0.92	27	*0.65	17	*0.66	7	*0.38	27	*0.80	17	*0.73	7
*0.92	28	*0.80	18	*0.83	8	*0.39	28	*0.79	18	*0.63	8
		*0.92	19	*0.88	9			*0.65	19	*0.56	9
		*0.89	20	*0.51	10			*0.72	20	0.34	10

** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01) * دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05)

يبين الجدول (2) أن قيم معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية لاستبانة الوعي التكنولوجي تراوحت بين (0.34-0.80)، كما تراوحت قيم معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية لاستبانة الدافعية نحو التعلم عن بُعد بين (0.43-0.92)، وجميعها كانت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة

(0.05) وهي قيم مقبولة، ما يشير إلى صدق الاستباننتين، وقابليتهما للتطبيق على عينة الدراسة الحالية، وبذلك تتمتع الاستبانتان بدرجة مناسبة من الصدق.

ثبات أدوات الدراسة

للتحقق من ثبات أدوات الدراسة تم تطبيقهما على عينة استطلاعية مكونة من (30) طالباً وطالبة من مجتمع الدراسة نفسه ومن خارج عينة الدراسة، إذ تم حساب قيم معامل الثبات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا للإتساق الداخلي (Cronbach–Alpha)، والجدول (3) يبيّن قيم معاملات الثبات للاستباننتين ككل:

الجدول رقم (3) معاملات ثبات الإتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) لأداتي الدراسة

الرقم	المتغير	عدد الفقرات	معامل الثبات كرونباخ ألفا
1	الوعي التكنولوجي	28	0.946
2	الدافعية نحو التعلم عن بُعد	28	0.972

يبيّن الجدول (3) قيم معاملات ثبات الإتساق الداخلي وفقاً لمعادلة (كرونباخ ألفا) على الفقرات ككل للاستباننتين، إذ بلغت قيمة معامل الثبات على فقرات استبانة الوعي التكنولوجي ككل (0.946)، في حين بلغت قيمة معامل الثبات على فقرات استبانة الدافعية نحو التعلم عن بُعد ككل (0.972)، وتعتبر هذه القيم مقبولة إحصائياً وجيدة لأغراض الدراسة الحالية، وبذلك تتمتع الاستبانتان بدرجة مناسبة من الثبات.

متغيرات الدراسة

أولاً: المتغيرات المستقلة

- الجنس: وله فئتان (ذكر، أنثى)
- التخصص: وله مستويان (علمي، إنساني)
- السنة الدراسية: وله ثلاثة مستويات (السنة الأولى والثانية، السنة الثالثة والرابعة، السنة الخامسة فأكثر)

ثانياً: المتغيرات التابع

ويتمثل في تقديرات أفراد عينة الدراسة لـ:

- مستوى الوعي التكنولوجي لدى طلبة جامعة الشرق الأوسط
- مستوى دافعية طلبة جامعة الشرق الأوسط نحو التعلم عن بُعد

المعالجة الإحصائية

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

- معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation) للتحقق من صدق الإتساق الداخلي لأداتي الدراسة وللإجابة عن السؤال الخامس.
- معامل الإتساق الداخلي كرونباخ-ألفا (Cronbach-Alpha) للتحقق من ثبات أداتي الدراسة.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة عن السؤال الأول والثالث.
- تحليل التباين الثلاثي (three Way Anova) للإجابة عن السؤال الثاني والرابع.

إجراءات الدراسة

تم استخدام الإجراءات التالية بالاعتماد على أساليب البحث العلمي في تطبيق

الدراسة الحالية وهي:

- الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بمشكلة الدراسة.
- تحديد مجتمع الدراسة، وعينته والمتمثل بطلبة البكالوريوس المسجلين في مساقات التعلم عن بُعد في جامعة الشرق للفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2023/2022.
- تطوير أدوات الدراسة بصورتها النهائية، والتحقق من الخصائص السيكومترية لهما من حيث الصدق والثبات من خلال تطبيقهما على عينة استطلاعية.
- الحصول على كتاب تسهيل مهمة، لتطبيق أدوات الدراسة كما هو مبين في الملحق (4).
- توزيع أدوات الدراسة إلكترونياً بالاستعانة بموقع Google Forms.
- تحويل استجابات عينة الدراسة إلى درجات، وإدخالها إلى الحاسوب عن طريق برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية والإنسانية (SPSS)، للوصول إلى نتائج الدراسة ومناقشتها وتقديم التوصيات في ضوء تلك النتائج.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

تناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية حول مستوى الوعي التكنولوجي لدى طلبة جامعة الشرق الأوسط وعلاقته بدافعيتهم نحو التعلم عن بُعد، وذلك من خلال الإجابة بالترتيب عن أسئلتها وعلى النحو الآتي:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما مستوى الوعي التكنولوجي لدى طلبة البكالوريوس في جامعة الشرق الأوسط من وجهة نظرهم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحديد مستوى الوعي التكنولوجي لدى طلبة البكالوريوس في جامعة الشرق الأوسط، وذلك كما هو مبين في الجدول (4):

الجدول رقم (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى تقديرات طلبة البكالوريوس في جامعة الشرق الأوسط على كل فقرة من فقرات استبانة الوعي التكنولوجي وعلى الاستبانة ككل مرتبة ترتيباً تنازلياً

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة
1	15	أسعى إلى الحصول على المعلومات من مصادر موثوقة	4.65	0.54	مرتفع
2	28	أتعامل مع التطبيقات التكنولوجية الحديثة بوعي	4.65	0.55	مرتفع
3	26	ألتزم بأخلاقيات استخدام تطبيقات التكنولوجيا الحديثة	4.62	0.54	مرتفع
4	4	أدرك أهمية استخدام تطبيقات التكنولوجيا الحديثة في التعليم	4.62	0.57	مرتفع

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	مستوى الموافقة
5	27	أدرك أهمية الوعي التكنولوجي في التحصيل الأكاديمي	4.60	0.68	مرتفع
6	8	أتقن استخدام تطبيق Microsoft teams	4.58	0.61	مرتفع
7	14	أسعى إلى امتلاك مهارات التكنولوجيا الحديثة لتطوير مهاراتي	4.56	0.60	مرتفع
8	21	تساعدني التكنولوجيا على بناء معارف مختلفة	4.55	0.60	مرتفع
9	2	أدرك مجالات الوعي التكنولوجي المعرفية والمهارية والاتجاهية	4.54	0.58	مرتفع
10	10	أتقن استخدام محركات البحث المختلفة مثل Bing, Yahoo ,ChatGPT, Google وغيرها	4.53	0.64	مرتفع
11	1	استوعب المعارف والمهارات التي تتعلق بمجال التكنولوجيا الحديثة	4.51	0.64	مرتفع
12	25	أرى ان استخدام التكنولوجيا الحديثة يوفر المصروفات الورقية في التعليم	4.51	0.68	مرتفع
13	19	أستطيع تحميل الكتب والمقالات والأبحاث التي تهمني من الإنترنت	4.50	0.66	مرتفع
14	5	أتقن التعامل مع برنامج تحرير النصوص Word	4.49	0.72	مرتفع
15	22	أشعر أن التكنولوجيا تزيد من دافعتي نحو التعلم	4.48	0.67	مرتفع
16	9	أتعامل بشكل جيد مع أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني مثل Moodle	4.48	0.75	مرتفع
17	11	أمتلك مهارة اختيار الوسائل والأدوات التكنولوجية المناسبة	4.47	0.65	مرتفع
18	24	أرغب في استخدام التكنولوجيا الحديثة لكسر الروتين في التعليم	4.47	0.72	مرتفع

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	مستوى الموافقة
19	16	لدي معرفة ببعض القضايا التكنولوجية وبالتعليم عن بُعد	4.46	0.69	مرتفع
20	20	أفضل متابعة كل جديد في مجال تخصصي على مواقع التواصل الإلكترونية المختلفة	4.46	0.73	مرتفع
21	17	أستخدم استراتيجيات بحث فعالة ومختصرة على الإنترنت	4.44	0.69	مرتفع
22	23	تساعدني التكنولوجيا على الشعور بالاستقلالية	4.44	0.71	مرتفع
23	6	أتقن التعامل مع برنامج العروض التقديمية في التعليم PowerPoint	4.44	0.73	مرتفع
24	13	استخدم البرامج التكنولوجية التفاعلية المتوفرة في تطوير مهاراتي المختلفة	4.43	0.72	مرتفع
25	3	أشعر أن معرفتي التكنولوجية تزيد من رغبتني بالتعلم عن بُعد	4.41	0.84	مرتفع
26	18	أستطيع الوصول إلى مصادر المعلومات الإلكترونية المختلفة وقواعد البيانات	4.37	0.72	مرتفع
27	12	أستطيع تصميم العروض التعليمية بمختلف البرامج التكنولوجية	4.28	0.90	مرتفع
28	7	أتقن التعامل مع برنامج جداول البيانات Excel	4.14	0.94	مرتفع
		الكلي	4.49	0.45	مرتفع

يتضح من الجدول (4) أن المتوسط الحسابي الكلي لمستوى الوعي التكنولوجي لدى طلبة البكالوريوس في جامعة الشرق الأوسط بلغ (4.49) وبتأخراف معياري (0.45)، وبمستوى مرتفع، كما تراوحت المتوسطات الحسابية ل فقرات المقياس بين (4.14-4.65) وجميعها بمستوى مرتفع.

وفيما يتعلق بالفقرات فقد جاءت الفقرتان (15): أسعى إلى الحصول على المعلومات من مصادر

موثوقة، و(28): أتعامل مع التطبيقات التكنولوجية الحديثة بوعي، في المرتبة الأولى بمتوسط

حسابي بلغ (4.65) لكليهما، وبإنحراف معياري (0.54، 0.55) على التوالي، وبمستوى مرتفع لكليهما، وجاءت الفقرتان (26): ألتزم بأخلاقيات استخدام تطبيقات التكنولوجيا الحديثة، و(4): أدرك أهمية استخدام تطبيقات التكنولوجيا الحديثة في التعليم، في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (4.62) لكليهما، وبإنحراف معياري (0.54، 0.57) على التوالي، وبمستوى مرتفع لكليهما، في حين جاءت الفقرة (27): أدرك أهمية الوعي التكنولوجي في التحصيل الأكاديمي، في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (4.60)، وبإنحراف معياري (0.68) وبمستوى مرتفع.

كما جاءت الفقرة (18): أستطيع الوصول إلى مصادر المعلومات الإلكترونية المختلفة وقواعد البيانات، في المرتبة الثانية قبل الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (4.37)، وبإنحراف معياري (0.72)، وبمستوى مرتفع، في حين جاءت الفقرة (12): أستطيع تصميم العروض التعليمية بمختلف البرامج التكنولوجية، في المرتبة قبل الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (4.28) وبإنحراف معياري (0.90)، وبمستوى مرتفع، وأخيراً جاءت الفقرة: (7): أتقن التعامل مع برنامج جداول البيانات Excel، في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (4.14) وبإنحراف معياري (0.94) وبمستوى مرتفع.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) في مستوى الوعي التكنولوجي لدى طلبة البكالوريوس في جامعة الشرق الأوسط تُعزى لمتغير الجنس والتخصص والسنة الدراسية؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الوعي التكنولوجي لطلبة البكالوريوس في جامعة الشرق الأوسط تبعاً لمتغيرات الدراسة (الجنس والتخصص والسنة الدراسية)، والجدول (5) يوضح ذلك:

الجدول رقم (5) المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لمستوى الوعي التكنولوجي لدى طلبة البكالوريوس في جامعة الشرق الأوسط وفقاً لمتغيرات (الجنس والتخصص والسنة الدراسية)

المتغير	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
الجنس	ذكر	132	4.40	0.44
	أنثى	331	4.52	0.45
	المجموع	463	4.49	0.45
التخصص الدراسي	علمي	209	4.32	0.49
	إنساني	254	4.63	0.37
	المجموع	463	4.49	0.45
السنة الدراسية	السنة الأولى والثانية	179	4.25	0.49
	السنة الثالثة والرابعة	223	4.65	0.36
	السنة الخامسة فأكثر	61	4.62	0.34
	المجموع	463	4.49	0.45

يبين الجدول (5) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لمستوى الوعي التكنولوجي لدى طلبة البكالوريوس في جامعة الشرق الأوسط وفقاً لمتغيرات (الجنس والتخصص والسنة الدراسية)، وللتحقق عما إذا كانت هذه الفروق بين المتوسطات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة

($\alpha = 0.05$) تم استخدام تحليل التباين الثلاثي لاستجاباتهم، والجدول (6) يوضح ذلك:

الجدول رقم (6) نتائج تحليل التباين الثلاثي (Three Way ANOVA) لمتوسطات تقديرات طلبة البكالوريوس في جامعة الشرق الأوسط على استبانة الوعي التكنولوجي تبعاً لمتغيرات (الجنس والتخصص والسنة الدراسية)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الجنس	0.09	1	0.09	0.57	0.45
التخصص	4.64	1	4.64	28.97	*0.00
السنة الدراسية	10.99	2	5.50	34.31	*0.00
الخطأ	73.37	458	0.16		
المجموع	95.15	462			

* ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha=0.05$)

تشير نتائج الجدول (6) إلى ما يلي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) في المتوسطات الحسابية

لمستوى الوعي التكنولوجي لدى طلبة البكالوريوس في جامعة الشرق الأوسط تبعاً لمتغير

الجنس استناداً إلى قيمة ف المحسوبة والبالغة (0.57) وبمستوى دلالة (0.45).

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) في المتوسطات الحسابية لمستوى

الوعي التكنولوجي لدى طلبة البكالوريوس في جامعة الشرق الأوسط تبعاً لمتغير التخصص،

استناداً إلى قيمة ف المحسوبة والبالغة (28.97)، وبمستوى دلالة (0.00) ولصالح الطلبة

من التخصصات الإنسانية.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) في المتوسطات الحسابية لمستوى

الوعي التكنولوجي لدى طلبة البكالوريوس في جامعة الشرق الأوسط تبعاً لمتغير السنة

الدراسية، استناداً إلى قيمة ف المحسوبة والبالغة (34.31)، وبمستوى دلالة (0.00).

ولمعرفة لصالح أي فئات متغير السنة الدراسية تكمن الفروق تم إجراء اختبار (LSD) للمقارنات

البعديّة كما هو موضح في الجدول (7):

الجدول رقم (7) نتائج الاختبار البعدي (LSD) للمقارنة بين المتوسطات الحسابية لمستوى الوعي

التكنولوجي لدى طلبة البكالوريوس في جامعة الشرق الأوسط ككل تبعاً لمتغير السنة الدراسية

السنة الخامسة		السنة الثالثة		السنة الأولى		المتوسطات	فئات المتغير	المتغير
مستوى الدلالة	الفرق	مستوى الدلالة	الفرق	مستوى الدلالة	الفرق			
*0.00	0.37	*0.00	0.40	-	-	4.25	السنة الأولى	السنة
0.62	0.03	-	-	*0.00	0.40	4.65	السنة الثالثة	الدر
-	-	0.62	0.03	*0.00	0.37	4.62	السنة الخامسة	اسية

* ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha=0.05$)

يلاحظ من الجدول (7) وجود فرق دال إحصائياً في مستوى الوعي التكنولوجي لدى طلبة البكالوريوس في جامعة الشرق الأوسط ككل تبعاً لمتغير السنة الدراسية، لصالح الطلبة في السنة الثالثة والرابعة والخامسة فأكثر عند مقارنة زملائهم في السنة الأولى والثانية.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما مستوى دافعية طلبة البكالوريوس في جامعة الشرق الأوسط

نحو التعلم عن بُعد من وجهة نظرهم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى دافعية

طلبة البكالوريوس في جامعة الشرق الأوسط نحو التعلم عن بُعد، وذلك كما هو مبين في الجدول

(8):

الجدول رقم (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى تقديرات طلبة البكالوريوس في جامعة الشرق الأوسط على كل فقرة من فقرات مقياس الدافعية نحو التعلم عن بُعد وعلى المقياس ككل مرتبة ترتيباً تنازلياً

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة
1	4	يكسبني التعلم عن بُعد مهارات تكنولوجية	4.55	0.70	مرتفع
2	10	يتيح لي التعلم عن بُعد مراجعة محاضراتي بانتظام	4.53	0.71	مرتفع
3	23	أجد سهولة في انجاز واجباتي ومهامي عن طريق التعلم عن بُعد	4.50	0.72	مرتفع
4	5	أنجز التكاليفات المطلوبة مني عن بُعد بإتقان	4.50	0.73	مرتفع
5	19	أشعر بالرضا عما أنجزه من مهام تعليمية في التعلم	4.48	0.77	مرتفع
6	6	يمكنني تطبيق ما اكتسبه من مهارات وخبرات تعليمية عن بُعد عملياً	4.47	0.73	مرتفع
7	17	يضيف لي التعلم عن بُعد خبرات جديدة	4.46	0.71	مرتفع
8	18	أثق بقدراتي على إتقان المهارات التعليمية المطلوبة باستخدام التعلم عن بُعد	4.45	0.70	مرتفع

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	مستوى الموافقة
9	11	استثمر وقتي في التعلم عن بُعد واكتساب المهارات	4.43	0.76	مرتفع
10	9	يكسبني التعلم عن بُعد المرونة في التعامل مع المهام	4.42	0.77	مرتفع
11	7	أستطيع أداء المهام التعليمية بكفاءة من خلال التعلم	4.41	0.76	مرتفع
12	2	امتلك المقدرة التي تؤهلني لتخطي عقبات التعلم عن بُعد	4.40	0.75	مرتفع
13	13	أشعر أن التعلم عن بُعد يحقق لي النجاح في مسيرتي	4.40	0.83	مرتفع
14	28	أرى أن التعلم عن بُعد يسهم في الكشف عن قدراتي وتحقيق ذاتي	4.40	0.90	مرتفع
15	21	ساعدني التعلم عن بُعد في تحسين تحصيلي الأكاديمي	4.38	0.88	مرتفع
16	27	أرى أن التعلم عن بُعد يزيد من دافعتي نحو التعلم	4.38	0.95	مرتفع
17	20	يتحسن أدائي العملي باستخدام التعلم عن بُعد	4.37	0.87	مرتفع
18	8	أفهم بسهولة ما أدرسه من موضوعات من خلال التعلم عن بُعد	4.36	0.85	مرتفع
19	14	توفر المحاضرات التعليمية عن بُعد عنصر التشويق	4.33	0.97	مرتفع
20	16	التعلم عن بُعد يتطلب مني مهارات تقنية عالية	4.30	0.96	مرتفع
21	24	أرى أن التعلم عن بُعد يزيد من تفاعلي في	4.30	1.02	مرتفع
22	1	ابتعد عن المشتتات خلال عملية تعلمي عن بُعد	4.29	0.90	مرتفع
23	26	أرى أهمية توظيف التعلم عن بُعد لجميع التخصصات الأكاديمية	4.10	1.16	مرتفع
24	22	أجد صعوبة في الدخول لمساقات التعلم عن بُعد	4.10	1.20	مرتفع
25	12	أشعر أن التعلم عن بُعد يضيف عبئاً جديداً علي	4.00	1.31	مرتفع
26	25	أفضل استخدام طرق التعليم الاعتيادية في التدريس على استعمال التعلم عن بُعد	3.80	1.45	مرتفع
27	3	طرق التدريس الاعتيادية تعطي نتائج أفضل من التعلم عن بُعد	3.73	1.46	مرتفع
28	15	التعلم عن بُعد لا يناسب جميع التخصصات	3.48	1.62	متوسط
		الكلية	4.30	0.69	مرتفع

يتضح من الجدول (8) أن المتوسط الحسابي لمستوى دافعية طلبة بكالوريوس جامعة الشرق الأوسط نحو التعلم عن بُعد الكلي قد بلغ (4.30) وبإنحراف معياري (0.69)، وبمستوى مرتفع، كما تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات المقياس بين (3.48-4.55) وجميعها بمستوى مرتفع.

وفيما يتعلق بالفقرات فقد جاءت الفقرة (4): **يكسبني التعلم عن بُعد مهارات تكنولوجية**، في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (4.55)، وبإنحراف معياري (0.70)، وبمستوى مرتفع، وجاءت الفقرة (10): **يتيح لي التعلم عن بُعد مراجعة محاضراتي بانتظام**، في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (4.53) وبإنحراف معياري (0.71)، وبمستوى مرتفع، في حين جاءت الفقرتان: (23): **أجد سهولة في انجاز واجباتي ومهامي عن طريق التعلم عن بُعد**، و(5): **أنجز التكاليف المطلوبة مني عن بُعد بإتقان**، في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (4.50) لكليهما، وبإنحراف معياري (0.72)، و(0.73) على التوالي وبمستوى مرتفع لكليهما.

كما جاءت الفقرة (25): **أفضل استخدام طرق التعليم الاعتيادية في التدريس على استعمال التعلم عن بُعد**، في المرتبة الثانية قبل الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (3.80)، وبإنحراف معياري (1.45)، وبمستوى مرتفع، في حين جاءت الفقرة (3): **طرق التدريس الاعتيادية تعطي نتائج أفضل من التعلم عن بُعد**، في المرتبة قبل الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (3.73) وبإنحراف معياري (1.46)، وبمستوى مرتفع، وأخيراً جاءت الفقرة (15): **التعلم عن بُعد لا يناسب جميع التخصصات**، في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (3.48) وبإنحراف معياري (1.62) وبمستوى متوسط.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) في مستوى دافعية طلبة البكالوريوس في جامعة الشرق الأوسط نحو التعلم عن بُعد تُعزى لمتغير الجنس والتخصص والسنة الدراسية؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعرفة مستوى دافعية طلبة البكالوريوس في جامعة الشرق الأوسط نحو التعلم عن بُعد تبعاً لمتغيرات الدراسة (الجنس والتخصص والسنة الدراسية)، والجدول (9) يوضح ذلك:

الجدول رقم (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى دافعية طلبة البكالوريوس في جامعة الشرق الأوسط نحو التعلم عن بُعد وفقاً لمتغيرات (الجنس والتخصص والسنة الدراسية)

المتغير	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	ذكر	132	4.06	0.69
	أنثى	331	4.39	0.67
	المجموع	463	4.30	0.69
التخصص الدراسي	علمي	209	3.95	0.72
	إنساني	254	4.59	0.51
	المجموع	463	4.30	0.69
السنة الدراسية	السنة الأولى والثانية	179	3.88	0.74
	السنة الثالثة والرابعة	223	4.55	0.54
	السنة الخامسة فأكثر	61	4.62	0.35
	المجموع	463	4.30	0.69

يبين الجدول (9) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لمستوى دافعية طلبة البكالوريوس في جامعة الشرق الأوسط نحو التعلم عن بُعد وفقاً لمتغيرات (الجنس والتخصص والسنة الدراسية)، وللتحقق عما إذا كانت هذه الفروق بين المتوسطات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) تم تطبيق تحليل التباين الثلاثي لاستجاباتهم، والجدول (10) يوضح ذلك:

الجدول رقم (10) نتائج تحليل التباين الثلاثي (Three Way ANOVA) لمتوسطات تقديرات طلبة البكالوريوس في جامعة الشرق الأوسط على استبانة الدافعية نحو التعلم عن بُعد تبعاً لمتغيرات (الجنس والتخصص والسنة الدراسية)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الجنس	0.17	1	0.17	0.54	0.46
التخصص	20.42	1	20.42	64.88	*0.00
السنة الدراسية	29.57	2	14.78	46.97	*0.00
الخطأ	144.15	458	0.32		
المجموع	220.96	462			

* ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha=0.05$)

تشير نتائج الجدول (10) إلى ما يلي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) في المتوسطات الحسابية لمستوى دافعية طلبة البكالوريوس في جامعة الشرق الأوسط نحو التعلم عن بُعد تبعاً لمتغير الجنس استناداً إلى قيمة ف المحسوبة والبالغة (0.54) وبمستوى دلالة (0.46).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) في المتوسطات الحسابية لمستوى دافعية طلبة البكالوريوس في جامعة الشرق الأوسط نحو التعلم عن بُعد تبعاً لمتغير التخصص، استناداً إلى قيمة ف المحسوبة والبالغة (64.88)، وبمستوى دلالة (0.00) ولصالح الطلبة من التخصصات الإنسانية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) في المتوسطات الحسابية لمستوى دافعية طلبة البكالوريوس في جامعة الشرق الأوسط نحو التعلم عن بُعد تبعاً لمتغير السنة الدراسية، استناداً إلى قيمة ف المحسوبة والبالغة (46.97)، وبمستوى دلالة (0.00).

ولمعرفة لصالح أي فئات متغير السنة الدراسية تكمن الفروق تم إجراء اختبار (LSD) للمقارنات

البعديّة كما هو موضح في الجدول (11):

الجدول رقم (11) نتائج الاختبار البعدي (LSD) للمقارنة بين المتوسطات الحسابية لمعرفة مستوى دافعية طلبة البكالوريوس في جامعة الشرق الأوسط نحو التعلم عن بُعد ككل تبعاً لمتغير السنة الدراسية

السنة الخامسة		السنة الثالثة		السنة الأولى		المتوسطات	فئات المتغير	المتغير
مستوى الدلالة	الفرق	مستوى الدلالة	الفرق	مستوى الدلالة	الفرق			
*0.00	0.74	*0.00	0.67	-	-	3.88	السنة	السنة الدراسية
0.39	0.07	-	-	*0.00	0.67	4.55	السنة	
-	-	0.39	0.07	*0.00	0.74	4.62	السنة	

* ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha=0.05$)

يلاحظ من الجدول (11) وجود فرق دال إحصائياً في مستوى دافعية طلبة البكالوريوس في

جامعة الشرق الأوسط نحو التعلم عن بُعد ككل تبعاً لمتغير السنة الدراسية، لصالح الطلبة في السنة الثالثة والرابعة، والخامسة فأكثر عند مقارنتهم بزملائهم في السنة الأولى والثانية.

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: هل توجد علاقة ارتباطية بين مستوى الوعي التكنولوجي لدى

طلبة البكالوريوس في جامعة الشرق الأوسط ودافعتهم نحو التعلم عن بُعد؟

للتأكد من وجود علاقة ارتباطية بين مستوى الوعي التكنولوجي لدى طلبة البكالوريوس في جامعة

الشرق الأوسط ودافعتهم نحو التعلم عن بُعد، فقد تم حساب معامل الارتباط بينهما باستخدام معامل

ارتباط بيرسون، حيث كانت النتائج كما هي موضحة في الجدول (12):

الجدول رقم (12) معامل ارتباط بيرسون بين مستوى الوعي التكنولوجي لدى طلبة البكالوريوس في جامعة الشرق الأوسط ودافعيتهم نحو التعلم عن بُعد

المتغير	المقياس الإحصائي	الدافعية نحو التعلم عن بُعد
الوعي التكنولوجي	معامل ارتباط بيرسون	0.772
	مستوى الدلالة	**0.00

** ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha = 0.01$)

يبين الجدول (12) وجود علاقة طردية بين مستوى الوعي التكنولوجي لدى طلبة جامعة الشرق

الأوسط ودافعيتهم نحو التعلم عن إذ بلغت قيمة معامل الارتباط (0.772) وبدلالة إحصائية (0.00).

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

تضمّن هذا الفصل عرضاً لمناقشة نتائج الدراسة في ضوء الأسئلة الموضوعية، كما تضمّن التوصيات التي تم التوصل إليها في ضوء هذه النتائج وموضحة كآلاتي:

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما مستوى الوعي التكنولوجي لدى طلبة البكالوريوس في جامعة الشرق الأوسط من وجهة نظرهم؟

أوضحت النتائج المتعلقة بالسؤال الأول، أن مستوى الوعي التكنولوجي لدى أفراد عينة الدراسة وهم طلبة البكالوريوس في جامعة الشرق الأوسط قد جاء (مرتفعاً)، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (4.49) وبانحراف معياري (0.45)، وهذا يشير إلى مستوى عالٍ من الوعي التكنولوجي عند الطلبة. وتغزو الباحثة هذه النتيجة بأن طلبة جامعة الشرق الأوسط يتمتعون بمستوى مرتفع من الوعي التكنولوجي، لأسباب عديدة منها الاعتماد الكبير على التكنولوجيا في التعليم مما دفع ذلك إلى تزويد الطلبة بمستوى عالٍ من المهارات التكنولوجية لمواكبة التطور التكنولوجي في عملية التعليم والتعلم، وتوفر بيئة تعليمية مهيئة ومتعددة المصادر تخدم العملية التعليمية بجميع محاورها من خلال مركز التعليم الإلكتروني الذي ساعد في تكوين وعي تكنولوجي لدى الطلبة، ولعل من أسباب هذه النتيجة أن الدراسة كانت من وجهة نظر الطلبة أنفسهم.

وهذا يتفق مع نتائج دراسة الموسوي والفتلاوي (2023) والتي توصلت إلى أن مستوى الوعي التكنولوجي لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة كربلاء كان مرتفعاً ويرجع ذلك إلى ازدياد استعمال التكنولوجيا والتفاعل معها خاصةً بعد تطور العملية التعليمية بعد جائحة كورونا، فضلاً عن سهولة تعامل الطلبة مع التطبيقات التكنولوجية، وسرعة التواصل مع

الزملاء والمدرسين عبر نقل المعلومات والمعارف بينهم مما حفز الوعي التكنولوجي لديهم، بالإضافة إلى الندوات والمجموعات الإلكترونية التي توفرها شبكات التواصل الاجتماعي والتي زادت الوعي التكنولوجي لدى الطلبة بشكل ملحوظ، كما اتفقت هذه النتيجة مع دراسة محمد (2021) والتي أظهرت أن هناك مستوى عالٍ من الوعي التكنولوجي لدى طلبة كلية التربية الأساسية بجامعة صلاح الدين، ودراسة هندواي ونصير (Hendawi & Nosair, 2020) والتي أشارت إلى أن المستوى العام للوعي التكنولوجي لطلبة كلية التربية بجامعة قطر جاء مرتفعاً.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) في مستوى الوعي التكنولوجي لدى طلبة البكالوريوس في جامعة الشرق الأوسط تُعزى لمتغير الجنس والتخصص والسنة الدراسية؟

أشارت النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني، إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) في المتوسطات الحسابية لمستوى الوعي التكنولوجي لدى طلبة البكالوريوس في جامعة الشرق الأوسط تبعاً لمتغير الجنس استناداً إلى قيمة ف المحسوبة والبالغة (0.57) وبمستوى دلالة (0.45)، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة هندواي ونصير (Hendawi & Nosair, 2020) والتي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس، ولعل من أسباب هذه النتيجة أن البرامج التعليمية بجامعة الشرق الأوسط تراعي احتياجات الطرفين من الذكور والإناث وتتفد معايير الجودة.

كما أظهرت النتائج المتعلقة بمتغير التخصص، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) في المتوسطات الحسابية لمستوى الوعي التكنولوجي لدى طلبة البكالوريوس في جامعة

الشرق الأوسط تبعاً لمتغير التخصص، استناداً إلى قيمة ف المحسوبة والبالغة (28.97)، وبمستوى دلالة (0.00) ولصالح الطلبة من التخصصات الإنسانية.

ويمكن أن تُعزى هذه النتيجة إلى عدة أسباب منها: طبيعة التخصص، فالتخصصات الإنسانية تركز على الجوانب الثقافية والاجتماعية والفلسفية والتعليمية، مما يدفع الطلبة إلى التفكير في كيفية توظيف التكنولوجيا لتعزيز هذه الجوانب وتحسينها، كما أن طرق التدريس المتبعة لدى طلبة التخصصات الإنسانية ذات تأثير كبير، حيث تتطلب استخداماً فاعلاً للتكنولوجيا والحاسوب والإنترنت للبحث والتحليل والتواصل، في حين قد تكون طرق التدريس المتبعة لدى طلبة التخصصات العلمية تعتمد أكثر على المختبرات والتجارب العلمية.

كما يمكن أن تُعزى هذه النتيجة إلى متطلبات سوق العمل في المجالات الإنسانية، حيث يجب على الخريجين في هذه التخصصات أن يكونوا قادرين على استخدام التكنولوجيا بشكل فعال لتنفيذ مهامهم الوظيفية، وبالتالي يمكن أن يكون هناك اهتمام أكبر لدى طلبة التخصصات الإنسانية بتطوير مهارات التكنولوجيا وزيادة وعيهم التكنولوجي لتحقيق هذه المتطلبات.

ويمكن أن النتيجة تأثرت بارتفاع عدد الطلبة المستجيبين من التخصصات الإنسانية حيث بلغ عددهم 254 طالباً وطالبة، بالمقارنة مع عدد المستجيبين من طلبة التخصصات العلمية والذي بلغ عددهم 209 طالباً وطالبة، مما جعل هناك فرق طفيف في النتيجة.

ومما لا شك فيه ضرورة وجود وعي تكنولوجي لدى الطلبة سواءً في التخصصات الإنسانية أم العلمية وذلك لتمكين الطلبة من مواجهة تحديات العصر الحديث، من خلال بناء فكر تربوي منظم يساعد الطلبة على حل المشكلات والتميز بين الاستخدام الفعّال للتكنولوجيا وبين الاستخدام غير الفعّال لها (الجمل والقضاة، 2017).

واختلفت نتيجة هذا السؤال مع دراسة هنداوي ونصير (Hendawi & Nosair, 2020) والتي

أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص إنساني أم علمي.

أما النتائج المتعلقة بمتغير السنة الدراسية، فقد أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائية في مستوى

الوعي التكنولوجي لدى طلبة البكالوريوس في جامعة الشرق الأوسط ككل تبعاً لمتغير السنة الدراسية،

لصالح الطلبة في السنوات الثالثة والرابعة والخامسة فأكثر عند مقارنتهم بزملائهم في السنتين الأولى

والثانية.

وتعزو الباحثة ذلك إلى أن نمو الوعي التكنولوجي تراكمي، مما يعني أن الوعي التكنولوجي

للطلبة يزداد مع سنوات الدراسة ومع الخبرة التراكمية، وهذا يتفق مع ما جاء في دراسة محمد (2021)

والتي أكدت على أن الوعي التكنولوجي يزداد مع زيادة سنوات الدراسة والمستوى الأكاديمي، أيضاً

تتفق مع دراسة هنداوي ونصير (Hendawi & Nosair, 2020) والتي تشير إلى وجود فروق بين

سنوات الدراسة ولصالح السنوات الأعلى، مما يعني أن الوعي التكنولوجي يزداد مع السنوات واكتساب

الخبرة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما مستوى دافعية طلبة البكالوريوس في جامعة الشرق

الأوسط نحو التعلم عن بُعد من وجهة نظرهم؟

أوضحت النتائج المتعلقة بهذا السؤال، أن مستوى دافعية طلبة جامعة الشرق الأوسط نحو التعلم

عن بُعد، قد جاء (مرتفعاً)، وبمتوسط الحسابي بلغ (4.30) وبإنحراف معياري (0.69). وقد تُعزى

هذه النتيجة إلى زيادة الوعي بالتعلم عن بُعد من قبل الطلبة، وبالتالي التركيز على أهدافه ومزاياه،

كما أن إتقان الطلبة لمهارات وأدوات التعلم عن بُعد زاد من مستوى دافعتهم نحو التعلم عن بُعد.

كما يعود السبب في ارتفاع دافعية الطلبة نحو التعلم عن بُعد إلى أن أفراد العينة يرون أن التعلم عن بُعد يزيد من مهاراتهم ويرفع تحصيلهم الأكاديمي؛ نظراً لمرونته وتناسبه حسب جدولهم الزمني والدراسي.

وتعزو الباحثة ذلك إلى اعتياد الطلبة على نظام التعلم عن بُعد خلال جائحة كورونا، إضافة إلى أن جامعة الشرق الأوسط تشجع طلبتها باستمرار على استخدام التعلم عن بُعد من خلال توفير الدعم الفني وتهيئة بنية تحتية تكنولوجية قوية.

ولعل من أسباب ارتفاع مستوى دافعية الطلبة نحو التعلم عن بُعد ما أشارت إليه دراسة مسلمين وهارين تاما (Muslimin & Harintama,2020) ، والتي أكدت أن الطلبة يفضلون التعلم عن بُعد لرفع تحصيلهم الأكاديمي والحصول على فهم أعمق للمادة العلمية، ودراسة الدوسري والطلب لرفع تحصيلهم الأكاديمي والحصول على فهم أعمق للمادة العلمية، ودراسة الدوسري والطلب (Aldossari & Altalhab,2022) والتي أشارت نتائجها إلى أن التعلم عن بُعد عزز من دافعية الطالبات نحو التعلم، ويرجع ذلك إلى عدة عوامل منها المحتوى الرقمي التفاعلي، والحضور المنتظم والمهام الجماعية، ومرونة المكان والزمان.

كما اتفقت مع دراسة القحطاني والشحي وامباسي وبن ناصر (2020) والتي أشارت إلى أن التعلم عن بُعد يثير دافعية الطلبة نحو العملية التعليمية، ومع دراسة البلبيسي (2021) والتي توصلت إلى أن مستوى دافعية الطلبة نحو التعلم عن بُعد جاء بدرجة مرتفعة، ايضاً اتفقت مع دراسة المالكي والحجاجي والحربي (Almaleki, Alhajaji & Alharbi,2021) والتي أشارت إلى أن درجات دافعية الطلبة نحو التعلم عن بُعد عبر المنصة الإلكترونية كانت مرتفعة.

أيضاً اتفقت مع دراسة ماليناوسكاس وبوزاريين (Malinauskas & Pozeriene,2020) والتي أظهرت نتائجها أن دافعية الطلبة الذين درسوا عن بُعد كانت أعلى من الذين درسوا بالطريقة التقليدية.

كما تتفق مع دراسة العليمي (2021) والتي أكدت على دور التعلم عن بُعد في زيادة دافعية طلبة المدارس الحكومية بمحافظة الزرقاء، وذلك بسبب اعتماد الطلبة على أنفسهم وعدم شعورهم بالملل، بالإضافة إلى أنه يعتمد بشكل كبير على تفاعل الطلبة فيما بينهم ويقل الاعتماد على المدرس، كما يساهم في توفير الوقت والتشجيع على البحث عن المعلومات بأنفسهم.

في حين اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة مارديسكي (Mardesci,2020) والتي أشارت إلى أن دافعية التعلم لدى الطلبة كانت منخفضة فيما يتعلق بالتعلم عن بُعد، كما اختلفت النتيجة مع دراسة مالك وأكايا (Malik & Akkaya,2021) والتي أظهرت أن مستوى الدافعية الأكاديمية لدى الطلبة الذين درسوا بالطريقة التقليدية أعلى من أولئك الذين درسوا عن بُعد.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha=0.05)$ في مستوى دافعية طلبة البكالوريوس في جامعة الشرق الأوسط نحو التعلم عن بُعد

تُعزى لمتغير الجنس والتخصص والسنة الدراسية؟

أشارت النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha=0.05)$ في المتوسطات الحسابية لمستوى دافعية طلبة البكالوريوس في جامعة الشرق الأوسط نحو التعلم عن بُعد تبعاً لمتغير الجنس استناداً إلى قيمة ف المحسوبة والبالغة (0.54) وبمستوى دلالة (0.46).

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة مالك وأكايا (Malik & Akkaya,2021) ، ودراسة البلبيسي (2021)، ودراسة ماليناوسكاس وبوزاريين (Malinauskas & Pozeriene,2020) ، ودراسة الكركي (2021) ، ودراسة أبو عباس والعلوان (2021) ، والذين أكدوا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية نحو التعلم عن بُعد تُعزى لمتغير الجنس.

في حين اختلفت مع دراسة تاناسي بوس (Thanasi-Boce,2021)، والتي أشارت إلى وجود فروق بين الجنسين الذكور والإناث في الدافعية نحو التعلم عن بُعد ولصالح الإناث.

كما أشارت نتائج هذا السؤال إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) في المتوسطات الحسابية لمستوى دافعية طلبة البكالوريوس في جامعة الشرق الأوسط نحو التعلم عن بُعد تبعاً لمتغير التخصص، استناداً إلى قيمة ف المحسوبة والبالغة (64.88)، وبمستوى دلالة (0.00) ولصالح الطلبة من التخصصات الإنسانية.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن ارتفاع الدافعية نحو التعلم عن بُعد لدى طلبة التخصصات الإنسانية يعود إلى طبيعة المواد الدراسية، والتي يمكن شرحها وتقديمها عن بُعد، وبالمقابل فإن المواد الدراسية التابعة للتخصصات العلمية أكثر حاجة للتعلم الاعتيادي أو الوجيهي، كونها تتطلب وجود مختبرات وتطبيق عملي، والتي يصعب تدريسها وشرحها عن بُعد، فيكونون أكثر توجهاً للتعلم الاعتيادي أو الوجيهي وأقل دافعية نحو التعلم عن بُعد، كما يمكن أن ترجع هذه النتيجة إلى إرتفاع عدد الطلبة المستجيبين من التخصصات الإنسانية حيث بلغ عددهم 254 طالباً وطالبة، بالمقارنة مع عدد المستجيبين من طلبة التخصصات العلمية والذي بلغ عددهم 209 طالباً وطالبة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الكركي (2021) ، والتي أشارت إلى وجود فروق في الدافعية نحو التعلم عن بُعد ولصالح الكليات الإنسانية.

وأشارت نتيجة هذا السؤال إلى وجود فرق دالة إحصائياً في مستوى دافعية طلبة البكالوريوس في جامعة الشرق الأوسط نحو التعلم عن بُعد ككل تبعاً لمتغير السنة الدراسية، لصالح الطلبة في السنوات الثالثة والرابعة والخامسة فأكثر عند مقارنتهم بزملائهم في السنتين الأولى والثانية.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: هل توجد علاقة ارتباطية بين مستوى الوعي التكنولوجي

لدى طلبة البكالوريوس في جامعة الشرق الأوسط ودافعتهم نحو التعلم عن بُعد؟

أوضحت النتائج المتعلقة في هذا السؤال، أن هناك علاقة بين مستوى الوعي التكنولوجي لدى طلبة البكالوريوس في جامعة الشرق الأوسط ودافعتهم نحو التعلم عن بُعد، وهي مرتفعة وطردية، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط (0.772) وبدلالة إحصائية (0.00).

وقد تُعزى هذه النتيجة إلى إرتفاع الوعي التكنولوجي لدى العديد من الطلبة من ناحية التعامل مع أدوات التعلم عن بُعد، وزيادة قدرتهم على الوصول إلى الموارد التعليمية والتواصل مع الآخرين وتطور مهاراتهم التقنية وازدياد قدراتهم على التعامل مع المشاكل التقنية التي تواجههم، والذي بدوره أثر في دافعتهم نحو التعلم عن بُعد وزادها.

كما أن مستوى الوعي التكنولوجي لدى الطلبة يزيد من قدرتهم على التعامل مع التكنولوجيا الحديثة واستخدامها بكفاءة، مما يؤدي إلى زيادة الثقة بالنفس والرغبة في التعلم عن بُعد.

علاوة على ذلك، فإن الوعي التكنولوجي يمكن الطلبة من فهم التكنولوجيا وتوظيفها بطريقة فعالة، الأمر الذي يزيد من فرص نجاحهم في عملية التعلم عن بُعد، وبالتالي يعزز الدافعية للتعلم لديهم.

ولم تعثر الباحثة -في حدود علمها- على أي دراسة بحثت في العلاقة بين مستوى الوعي التكنولوجي والدافعية نحو التعلم عن بُعد لدى طلبة جامعة الشرق الأوسط.

وأخيراً، فإن نتائج هذه الدراسة محدودة بعينيتها من طلبة البكالوريوس في جامعة الشرق الأوسط، ومحدودة كذلك بمنهجيتها وأدواتها والأساليب الإحصائية المستخدمة.

التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة، فإنها توصي بالآتي:

- تنظيم محاضرات وندوات وحلقات نقاشية وورش عمل لتنمية وتعزيز الوعي التكنولوجي لدى طلبة السنة الأولى والثانية، وطلبة التخصصات العلمية.
- ضرورة تعميم التوجه بالتعلم عن بُعد بما يناسب طبيعة المواد والتخصصات المطروحة، لتحقيق قفزات نوعية في النظام التعليمي، وذلك من خلال استثمار إيجابيات ومزايا التعلم عن بُعد لتعزيز قدرات ومخرجات العملية التعليمية لا سيما في التخصصات العلمية.

المقترحات

- دراسة حالة لتحليل العوامل المؤثرة على مستوى الوعي التكنولوجي والدافعية نحو التعلم عن بُعد لدى مجموعة من طلبة التخصصات العلمية، مع التركيز على العوامل السلبية والإيجابية.
- دراسة مقارنة بين التعلم عن بُعد والتعلم الوجاهي الاعتيادي، وتحليل أثر هذا الفارق على مستوى وعي الطلبة بالتكنولوجيا ودافعتهم نحو التعلم عن بُعد.

قائمة المراجع و المصادر

المراجع العربية

أبو عباس، شادي محمود، والعلوان، خالد حسين (2021). التعلم عن بعد ودافعية التعلم لدى طلبة الصف الثاني ثانوي في ظل جائحة كورونا دراسة على عينة أردنية، *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*، 12(3)، 235-257.

البحرات، محمود (2021). واقع الثقافة التكنولوجية لدى الطلبة في الجامعات الأردنية الحكومية ومتطلبات تطويرها من وجهة نظرهم، *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية* 29(2)، 248-278. Doi:10.33976/IUGJEPS.29.2/2021/10

البلبيسي، اعتماد (2021). مستوى دافعية طلاب الصف العاشر الأساسي للتعلم عن بُعد وتصور مقترح لتنميتها، *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس (ASEP)*، 139(1)، 365-414. Doi: 10.21608/saep.2021.204180

الجمعية الدولية للتربية التكنولوجية، (2012). *معايير التنور التكنولوجي المحتوي لدراسة التكنولوجيا*. (ترجمة فراج محمود). دار السحاب للنشر والتوزيع.

الجمال، وداد، والقضاة، محمد أمين (2017). تطوير أسس تربوية لتنمية الوعي التكنولوجي لدى طلبة الجامعات الأردنية الرسمية في مواجهة تحديات الثورة المعلوماتية، *المجلة العربية لضمان جودة التعليم العالي*، 10(28)، 3-33. Doi:10.20428/AJQAHE.10.2.1

حلمي، رانيا (2018). مقرر الكتروني لتنمية التحصيل المعرفي والدافعية للتعلم لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية للطفولة المبكرة، *مجلة الطفولة*، 29(29)، 1295-1366. Doi: 10.21608/JCHILD.2018.74146

الحواري، أروى عيسى (2021). أثر التعلم عن بُعد في ظل كورونا على دافعية الطلبة نحو التعلم من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور في مديرية قصبة إربد بالأردن، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 5(1)، 86-104. Doi: <https://doi.org/10.26389/AJSRP.R110720>

الخفاجي، سامي محمد (2015). *التعليم المفتوح والتعلم عن بُعد أساس للتعليم الإلكتروني*. الأكاديميون للنشر والتوزيع.

خلف الله، محمد (2016). أثر استخدام التعلم التعاوني بالمنتديات الإلكترونية والتعلم التعاوني التقليدي في تنمية الوعي التكنولوجي لدى طلاب كلية التربية جامعة الأزهر، *مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس*، 14(3)، 275-310.

الخيبري، صبرية محمد (2020). دور معلمي المرحلة الثانوية في تنمية الوعي التكنولوجي لدى الطلاب لتحقيق رؤية المملكة 2030، *دراسات عربية في التربية وعلم النفس (ASEP)* 118(118)، 177-195.

زيد، عصام عبد العاطي (2022). نمط ممارسة الأنشطة الفردية والتشاركية بيئة تعلم مقلوب وأثره في تنمية مهارات التعامل مع المستحدثات والوعي التكنولوجي لدى طلاب جامعة القصيم، *مجلة كلية التربية-جامعة عين شمس*، 46(1)، 193-324. Doi: 10.21608/JFEES.2022.240027

سعد، عبير محمود (2015). *مبادئ التعليم الإلكتروني وتطبيقاته*. دار الكندي للنشر والتوزيع.

السعيد، رضا مسعد (2018). التعلم المدمج مدخل تكنولوجي لتنمية مهارات الاستخدام الآمن للإنترنت والوعي بأخلاقيات التكنولوجيا المعاصرة، *مجلة تربويات الرياضيات*، 21(3)، 6-39. Doi: 10.21608/armin.2018.81064

الشافعي، صادق، والفتلاوي، علي (2021). الوعي التكنولوجي لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية للعلوم الإنسانية من وجهة نظر الطلبة، *مجلة كلية التربية جامعة واسط*، 2(25)، 994-955. Doi: <https://doi.org/10.31185/eduj.Vol2.Iss25.2727>

شحاتة، حسن، والنجار، زينب (2003). *معجم المصطلحات التربوية والنفسية*. الدار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع.

شعيب، ايمان (2017). أثر تطبيقات الحوسبة السحابية على تنمية الوعي التكنولوجي والانخراط في التعلم لدى طالبات دبلوم مراكز مصادر التعلم، *بحوث عربية في مجالات التربية النوعية*، 5(5)، 125-169. Doi: 10.12816/0036718

الشويلي، محمد، والشديفات، باسل (2018). مستوى الوعي التكنولوجي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في مديرية تربية إربد الأولى وعلاقته بالمواطنة الرقمية، *رسالة ماجستير*. جامعة آل البيت، المفرق.

صالح، محمود مصطفى، وسويلم، أحمد سعيد (2022). برنامج مقترح في الجغرافيا قائم على
توظيف المستحدثات التكنولوجية وأثره في تنمية مفاهيم وقيم الأمن الفكري والوعي التكنولوجي
لدى طلاب الدبلوم العام، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، 256، 12-82.

صوالحية، عماد (2020). الدمج بين التعليم الإلكتروني والتعليم القانوني في ظل الازمات، مجلة
دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، 3(4). Doi: 10.33953/0381-003-004-005.

عبد النعيم، رضوان (2016). المنصات التعليمية والمقررات التعليمية المتاحة عبر الإنترنت. دار
العلوم للنشر والتوزيع.

العتوم، عدنان وعلاونة، شفيق والجراح، عبد الناصر وأبو غزال، معاوية (2014). علم النفس التربوي
النظرية والتطبيق ط.5. دار المسيرة للنشر والتوزيع.

العلمي، أسماء محيي الدين (2021). اتجاهات المعلمين نحو التعلم عن بُعد ودوره في زيادة دافعية
الطالبة بالمدارس الحكومية لمحافظة الزرقاء في الأردن، مجلة العلوم التربوية والنفسية،
49(5)، 35-50. Doi: <https://doi.org/10.26389/AJSRP.C200621>

العناني، حنان عبد الحميد (2014). علم النفس التربوي. ط.5. دار صفاء للنشر والتوزيع.

الغزو، نائلة عبد الكريم (2022). الاتجاه نحو التعلم عن بعد خلال جائحة كورونا وعلاقته بالدافعية
الدراسية لدى طلاب المدارس الثانوية في محافظة اربد في الأردن، مجلة جامعة الأقصى
للعلوم التربوية والنفسية، 5(4)، 96-125.

الفريجات، غالب عبد المعطي (2014). مدخل إلى تكنولوجيا التعليم. ط.2، دار كنوز المعرفة للنشر
والتوزيع.

الفلقي، هناء حسين (2013). علم النفس التربوي. دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع.

القحطاني، أمل محمد، والشحي، حياة محمد، وامباسي، عزة علي، وبن ناصر، علياء علي (2020).
الدافعية ودورها في تفعيل عملية التعلم عن بُعد لدى طلاب التعليم الأساسي في ظل جائحة
كورونا من وجهة نظر أولياء الأمور والمعلمين، مجلة الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة،
20(الجزء الأول)، 275-298. Doi: 10.21608/mrk.2020.137459

- القيسي، سميرة عدنان (2018). مستوى التتور التكنولوجي لدى طلبة كلية التربية والعلوم الصرفة،
مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية، جامعة الأنبار، (3). Doi: 10.37653/juah.2018.171979
- الكركي، وجدان (2021). الاسهام النسبي لمكونات الكفاءة الذاتية المدركة في دافعية التعلم عن بُعد
لدى طلبة جامعة مؤتة، مجلة التربية كلية التربية جامعة الأزهر. 190(2)، 120-151. Doi: 10.21608/JSREP.2021.183288
- المالكي، عطية محمد (2022). الرضا عن التعليم الإلكتروني وعلاقته بالدافعية الأكاديمية لدى
طلاب جامعة الطائف، مجلة كلية التربية بالمنصورة، 119(1)، 533-586.
- محمد، عبد الله حسن (2021). الوعي التكنولوجي وعلاقته بمهارات القرن الحادي والعشرين لدى
طلبة كلية التربية الأساسية، مجلة نسق، 31، 69-89.
- محمد، فتحي عبد الرسول (2015). اتجاهات حديثة في التعليم الجامعي. دار جوانا للنشر والتوزيع.
- مصطفى، محمد فتحي (2021). معوقات التعليم عن بُعد في ظل جائحة كورونا (COVID-19)
من وجهة نظر معلمي وأولياء أمور طلبة مدارس لواء الجيزة، رسالة ماجستير غير منشورة،
جامعة الشرق الأوسط.
- المعجم الوسيط. (2011). <https://www.almaany.com>
- منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (2020). التعليم عن بُعد مفهومه أدواته واستراتيجياتهدليل
لصانعي السياسات في التعلم الأكاديمي والمهني والتقني. تمويل مركز الملك سلمان للإغاثة
والعمل الإنساني.
- الموسوي، علي رعد والفتلاوي، علي تركي (2023). مدى امتلاك طلبة قسم التاريخ للوعي التكنولوجي
من وجهة نظرهم، مجلة الباحث، 42(1)، 531-547.

المراجع الاجنبية

- Aldossari, S., & Altalhab, S. (2022). Distance Learning during COVID-19: EFL Students' Engagement and Motivation from Teachers' Perspective. *English Language Teaching*, 15(7), 85-109.
- Almaleki, D. A., Alhajaji, R. A., & Alharbi, M. A. (2021). Measuring students' interaction in distance learning through the electronic platform and its impact on their motivation to learn during Covid-19 Crisis. *International Journal of Computer Science and Network Security*, 98-112.
- Basilaia, G., & Kvavadze, D. (2020). Transition to Online Education in Schools during a SARS-CoV Coronavirus (COVID-19) Pandemic in Georgia. *Pedagogical Research*, 5(4), 1-9. Doi: <https://doi.org/10.29333/pr/7937>
- Breuch, K. & Lee-Ann. (2002). Thinking critically about technological literacy: Developing a framework to guide computer pedagogy in technical communication. *Technical communication quarterly*, 11(3), 267-288.
- Cakir, O., Karademir, T., & Erdogdu, F. (2018). Psychological variables of estimating distance learners' motivation. *Turkish Online Journal of Distance Education*, 19(1), 163-182. Doi: <https://doi.org/10.17718/tojde.382795>
- Hendawi, M., & Nosair, M. R. (2020). Students' technological awareness at the College of Education, Qatar University. *Cypriot Journal of Educational Sciences*, 15(4), 749-765. Doi: [10.18844/cjes.v%vi%i.5057](https://doi.org/10.18844/cjes.v%vi%i.5057)
- Malik, M. A., & Akkaya, B. (2021). Comparing the academic motivation of conventional and distance education students: A study about a Turkish university. *sjesr*, 4(2), 341-351. Doi: [https://doi.org/10.36902/sjesr-vol4-iss2-2021\(341-351\)](https://doi.org/10.36902/sjesr-vol4-iss2-2021(341-351))
- Malinauskas, R. K., & Pozeriene, J. (2020). Academic motivation among traditional and online university students. *European journal of contemporary education*, 9(3), 584-591. Doi: [10.13187/ejced.2020.3.584](https://doi.org/10.13187/ejced.2020.3.584)
- Mardesci, H. (2020). The effect of online learning on university students' learning motivation. *Online Learn*, 1(5), 42-47.
- Muslimin, A. & Harintama, F. (2020). Online learning during pandemic: Students motivation, challenges, and alternatives. *Loquen: English Studies Journal*, 13(2), 60-68.
- Mutisya, D. N., & Makokha, G. L. (2016). Challenges affecting adoption of e-learning in public universities in Kenya. *E-Learning and Digital Media*, 13(3-4), 140-157. Doi: [10.1177/2042753016672902](https://doi.org/10.1177/2042753016672902)

- Negovan, V., & Bogdan, C. (2013). Learning Context and Undergraduatez Students' Needs for Autonomy and Competence, Achievement Motivation and Personal Growth Initiative. *Procedia-Social and Behavioral Sciences* (78). Doi: <https://doi.org/10.1016/j.sbspro.2013.04.299>
- Susilawati, S., & Supriyatno, T. (2020). Online learning through WhatsApp group in improving learning motivation in the era and post pandemic COVID-19. *Jurnal Pendidikan: Teori, Penelitian, dan Pengembangan*, 5(6), 852-859.
- Thanasi-Boçe, M. (2021). The Role of the Instructor, Motivation, and Interaction in Building Online Learning Satisfaction during the COVID-19 Pandemic. *Electronic Journal of e-Learning*, 19(5), 401-415.
- Valenti, E., Feldbush, T., & Mandernach, J. (2019). Comparison of faculty and student perceptions of videos in the online classroom. *Journal of University Teaching & Learning Practice*, 16(3), 1-23. Doi: <https://doi.org/10.53761/1.16.3.6>
- Williams, P. (2000). Design: The Only Methodology of Technology, *Journal of Technology Education*, 11(2), 48-60.

الملحقات

الملحق رقم (1) أداة الدراسة بصورتها الأولية

MEU جامعة الشرق الأوسط
MIDDLE EAST UNIVERSITY
Amman - Jordan

الدكتور / الدكتورةحفظه / حفظها الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تُعد الباحثة دراسة بعنوان " مستوى الوعي التكنولوجي لدى طلبة جامعة الشرق الأوسط وعلاقته بدافعيتهم نحو التعلم عن بُعد" وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم من جامعة الشرق الأوسط.

وتحقيقاً لهدف الدراسة تم تطوير استبانتين، الاستبانة الأولى لقياس مستوى الوعي التكنولوجي لدى طلبة جامعة الشرق الأوسط من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، حيث تكونت من (28) فقرة وأربعة مجالات، والاستبانة الثانية لقياس دافعية الطلبة نحو التعلم عن بُعد من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، وتضمنت (28) فقرة.

ولما عرفتم به من خبرة علمية وموضوعية في مجال التعليم، يرجى التفضل بقراءة الفقرات الواردة في الاستبانة وتعديل ما ترونه مناسباً ولكم جزيل الشكر والامتنان.

أرجو العلم بأن الإجابة عن فقرات أداة الدراسة سوف تكون وفق سلم ليكرت الخماسي، على النحو الآتي:
(موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة).

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

الباحثة:

أمجاد موسى حسين السيد احمد

البيانات الشخصية للمحکم:

..... الاسم:

..... التخصص:

..... الجامعة:

..... الرتبة الأكاديمية:

الاستبانة الأولى: استبانة مستوى الوعي التكنولوجي لدى طلبة جامعة الشرق الأوسط من وجهة نظرهم.

الرقم	الفقرة	الانتماء للمجال		الصياغة اللغوية		الصلاحية للقياس	التعديل المقترح
		نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا
المجال الأول: مفهوم الوعي التكنولوجي							
1	أدرك المعارف والمهارات التي تتعلق بمجال التكنولوجيا الحديثة.						
2	أدرك أن الوعي التكنولوجي يتضمن مجموعة من المهارات والمعارف والاتجاهات التكنولوجية.						
4	أدرك أهمية ومزايا استخدام المستحدثات التكنولوجية في التعلم.						
5	أن غياب الوعي التكنولوجي عن الطلبة يؤثر سلبياً على تحصيلهم الأكاديمي.						
6	يمكن الوعي التكنولوجي الطلبة من التعامل مع التطبيقات الحديثة والمستحدثات التكنولوجية والتفاعل معها بشكل إيجابي وفعال.						
المجال الثاني: الوعي التكنولوجي المهاري							
7	أتقن التعامل مع برامج تحرير النصوص						
8	أتقن التعامل مع برامج العروض التقديمية						
9	أتقن التعامل مع برامج الجداول الإلكترونية						
10	أتقن استخدام تطبيق Microsoft teams						
11	أتعامل بشكل جيد مع أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني						
12	أتعامل بشكل جيد مع محركات البحث المختلفة مثل Google, Bing, Yahoo.. الخ						
13	أمتلك مهارة اختيار الوسائل والأدوات التكنولوجية المناسبة						

الرقم	الفقرة	الانتماء للمجال		الصياغة اللغوية		الصلاحية للقياس	التعديل المقترح
		لا	نعم	لا	نعم	نعم	لا
14	أستطيع تصميم العروض التعليمية بمختلف البرامج						
15	اختار الوسائل والأدوات التكنولوجية المناسبة						
16	استخدم البرامج التفاعلية في تطوير مهاراتي						
17	أسعى لامتلاك تقنيات التعليم الحديثة لتطوير مقدراتي ومهاراتي						
المجال الثالث: الوعي التكنولوجي المعرفي							
18	أستقي معلومات موثوقة من مصادر علمية معتمدة عبر شبكة الانترنت						
19	أستخدم استراتيجيات بحث فاعلة على شبكة الإنترنت						
20	أستطيع التعرف على مصادر المعلومات وقواعد البيانات الإلكترونية						
21	أستطيع تحميل الكتب والمقالات والأبحاث التي تهمني من شبكة الإنترنت						
22	أتابع كل جديد في مجال تخصصي على شبكة الإنترنت						
23	تساعدني التكنولوجيا في بناء معرفتي وتطوير خبراتي						
المجال الرابع: الوعي التكنولوجي الوجداني							
24	يثير توظيف التكنولوجيا في العملية التعليمية دافعيي للتعلم						
25	تساعدني التكنولوجيا على الشعور بالاستقلالية						
26	تتيح التكنولوجيا خيارات متعددة لتحقيق أهدافي						

الرقم	الفقرة	الانتماء للمجال		الصياغة اللغوية		الصلاحية للقياس		التعديل المقترح
		لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا
27	أرغب في استخدام التكنولوجيا الحديثة لكسر الروتين في التعلم							
28	استخدام التكنولوجيا يوفر المصروفات الورقية في التعلم							

الاستبانة الثانية: استبانة قياس دافعية الطلبة نحو التعلم عن بُعد من وجهة نظرهم.

الرقم	الفقرة	الانتماء للمجال		الصياغة اللغوية		الصلاحية للقياس		التعديل المقترح
		لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم	
1	ابتعد عن المشتتات خلال التعلم عن بُعد							
2	امتلاك القدرة لتخطي عقبات التعلم عن بُعد							
3	طرق التدريس الاعتيادية تعطي نتائج أفضل من التعلم عن بُعد							
4	يكسبني التعلم عن بُعد مهارات تقنية							
5	أنجز المهام المطلوبة مني عن بُعد بإتقان							
6	يمكنني تطبيق ما اكتسبه من مهارات وخبرات تعليمية عن بُعد عملياً							
7	أمتلك القدرة على أداء المهام التعليمية بكفاءة خلال التعلم عن بُعد							
8	أجد سهولة في فهم ما أدرسه من موضوعات تعليمية من خلال التعلم عن بُعد							
9	يكسبني التعلم عن بُعد المرونة في التعامل مع المهام التعليمية وإنجازها بنجاح							

الرقم	الفقرة	الانتماء للمجال		الصياغة اللغوية		الصلاحية للقياس		التعديل المقترح
		لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم	
10	يدفعني التعلم عن بُعد لمراجعة محاضراتي بانتظام							
11	استثمر وقتي في التعلم عن بُعد واكتساب المهارات							
12	التعلم عن بُعد يضيف عبئاً جديداً علي							
13	التعلم عن بُعد يحقق لي النجاح في مسيرتي التعليمية							
14	أفضل المحاضرات التعليمية عن بُعد لأنها أجدها أكثر تشويقاً وممتعة							
15	التعلم عن بُعد لا يناسب جميع التخصصات							
16	استخدام التعلم عن بُعد يتطلب مني مهارات عالية							
17	يضيف لي التعلم عن بُعد خبرات جديدة							
18	أثق بقدراتي على إتقان المهارات التعليمية المطلوبة باستخدام التعلم عن بُعد							
19	أشعر بالرضا عما أنجزه من مهام تعليمية في التعلم عن بُعد							
20	يتحسن أدائي العلمي باستخدام التعلم عن بُعد							
21	ساعدني التعلم عن بُعد في تحسين تحصيلي الأكاديمي							
22	صعوبة الدخول لمساقات التعلم عن بُعد							
23	سهولة انجاز واجباتي ومهامي عن طريق التعلم عن بُعد							
24	أرى أن التعلم عن بُعد يزيد من تفاعلي في المحاضرات							
25	أفضل استخدام طرائق التعليم الاعتيادية في التدريس على استعمال التعلم عن بُعد							

الرقم	الفقرة	الانتماء للمجال		الصياغة اللغوية		الصلاحية للقياس		التعديل المقترح
		لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم	
26	من الضروري تعميم التعلم عن بُعد في جميع التخصصات الأكاديمية							
27	التعلم عن بُعد يزيد من دافعية الطلبة ويثير اهتمامهم							
28	يسهم التعلم عن بُعد في تحقيق ذاتي							

الملحق رقم (2) قائمة بأسماء السادة المحكمين

التسلسل	الاسم	التخصص	الجامعة
1	د. بهجت حمد التخاينة	مناهج وطرق تدريس	الجامعة العربية المفتوحة
2	د. خليل محمود السعيد	تكنولوجيا التعليم	جامعة الشرق الأوسط
3	د. رولا محمد الصفي	تكنولوجيا التعليم	جامعة الشرق الأوسط
4	د. صباح النوايسة	تكنولوجيا التعليم	جامعة الشرق الأوسط
5	أ.د. عبد المهدي علي الجراح	تكنولوجيا التعليم	الجامعة الاردنية
6	د. فاطمة عبد الكريم وهبة	تكنولوجيا التعليم	جامعة الشرق الأوسط
7	د. محمد حبيب السمكري	مناهج تدريس/ تكنولوجيا التعليم	جامعة الشرق الأوسط
8	د. منال عطا الطوالبة	تكنولوجيا التعليم	جامعة الشرق الأوسط
9	أ.د. منصور أحمد الوريكات	تكنولوجيا التعليم	الجامعة الاردنية

*تم ترتيب القائمة أعلاه ترتيباً هجائياً

الملحق (3) أداة الدراسة بصورتها النهائية



السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

تحية عطرة وبعد...

تُعد الباحثة أمجاد موسى حسين السيد أحمد دراسة بعنوان: " مستوى الوعي التكنولوجي لدى طلبة جامعة الشرق الأوسط وعلاقته بدافعيتهم نحو التعلم عن بُعد". ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة ببناء استبانتين تكوّن مجموع فقراتهن من (56) فقرة، موزعين على موضوعين هما: الوعي التكنولوجي، والدافعية نحو التعلم عن بُعد.

يرجى التكرم بقراءة بتمعن والإجابة عنهم. علماً بأن إجاباتكم ستعامل بسرية تامة، ولغايات البحث العلمي فقط، كما وتأمل الباحثة منكم الإجابة بموضوعية ومصداقية، شاكرة لكم جهودكم المباركة وحسن تعاونكم.

القسم الأول: معلومات الطالب/ة						
الجنس:						
ذكر <input type="checkbox"/> أنثى <input type="checkbox"/>						
التخصص:						
علمي <input type="checkbox"/> إنساني <input type="checkbox"/>						
السنة الدراسية:						
السنة الأولى والثانية <input type="checkbox"/> السنة الثالثة والرابعة <input type="checkbox"/> السنة الخامسة فأكثر <input type="checkbox"/>						
القسم الثاني: محاور الاستبانة						
الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الاستبانة الأولى لتحديد مستوى الوعي التكنولوجي						
1	استوعب المعارف والمهارات التي تتعلق بمجال التكنولوجيا الحديثة					
2	أدرك مجالات الوعي التكنولوجي المعرفية والمهارية والاتجاهية					
3	أشعر أن معرفتي التكنولوجية تزيد من رغبتني بالتعلم عن بعد					
4	أدرك أهمية استخدام تطبيقات التكنولوجيا الحديثة في التعليم					
5	أتقن التعامل مع برنامج تحرير النصوص Word					
6	أتقن التعامل مع برنامج العروض التقديمية في التعليم PowerPoint					
7	أتقن التعامل مع برنامج جداول البيانات Excel					
8	أتقن استخدام تطبيق Microsoft teams					
9	أتعامل بشكل جيد مع أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني مثل: Moodle					
10	أتقن استخدام محركات البحث المختلفة مثل: ChatGPT, Google, Bing, Yahoo وغيرها					
11	أمتلك مهارة اختيار الوسائل والأدوات التكنولوجية المناسبة					

					12	أستطيع تصميم العروض التعليمية بمختلف البرامج التكنولوجية
					13	استخدم البرامج التكنولوجية التفاعلية المتوفرة في تطوير مهاراتي المختلفة
					14	أسعى إلى امتلاك مهارات التكنولوجيا الحديثة لتطوير مهاراتي
					15	أسعى إلى الحصول على المعلومات من مصادر موثوقة
					16	لدي معرفة ببعض القضايا التكنولوجية وبالتعلم عن بُعد
					17	أستخدم استراتيجيات بحث فعالة ومختصرة على الإنترنت
					18	أستطيع الوصول إلى مصادر المعلومات الإلكترونية المختلفة وقواعد البيانات
					19	أستطيع تحميل الكتب والمقالات والأبحاث التي تهمني من الإنترنت
					20	أفضل متابعة كل جديد في مجال تخصصي على الإنترنت
					21	تساعدني التكنولوجيا على بناء معارفي المختلفة
					22	أشعر أن التكنولوجيا تزيد من دافعتي نحو التعلم
					23	تساعدني التكنولوجيا على الشعور بالاستقلالية
					24	أرغب في استخدام التكنولوجيا الحديثة لكسر الروتين في التعليم
					25	أرى ان استخدام التكنولوجيا الحديثة يوفر المصروفات الورقية في التعليم
					26	ألتزم بأخلاقيات استخدام تطبيقات التكنولوجيا الحديثة
					27	أدرك أهمية الوعي التكنولوجي في التحصيل الأكاديمي
					28	أتعامل مع التطبيقات التكنولوجية الحديثة بوعي
الاستبانة الثانية لقياس الدافعية نحو التعلم عن بُعد						

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	الرقم	الفقرة
					1	ابتعد عن المشتتات خلال عملية تعلمي عن بُعد
					2	امتلك المقدرة التي تؤهني لتخطي عقبات التعلم عن بُعد
					3	طرق التدريس الاعتيادية تعطي نتائج أفضل من التعلم عن بُعد
					4	يكسبني التعلم عن بُعد مهارات تكنولوجية
					5	أنجز التكاليفات المطلوبة مني عن بُعد بإتقان
					6	يمكنني تطبيق ما اكتسبه من مهارات وخبرات تعليمية عن بُعد عملياً
					7	أستطيع أداء المهام التعليمية بكفاءة من خلال التعلم عن بُعد
					8	أفهم بسهولة ما أدرسه من موضوعات من خلال التعلم عن بُعد
					9	يكسبني التعلم عن بُعد المرونة في التعامل مع المهام التعليمية
					10	يتيح لي التعلم عن بُعد مراجعة محاضراتي بانتظام
					11	استثمر وقتي في التعلم عن بُعد واكتساب المهارات
					12	أشعر أن التعلم عن بُعد يضيف عبئاً جديداً علي
					13	أشعر أن التعلم عن بُعد يحقق لي النجاح في مسيرتي التعليمية
					14	توفر المحاضرات التعليمية عن بُعد عنصر التشويق والمتعة
					15	التعلم عن بُعد لا يناسب جميع التخصصات
					16	التعلم عن بُعد يتطلب مني مهارات عالية
					17	يضيف لي التعلم عن بُعد خبرات جديدة
					18	أتق بقدراتي على إتقان المهارات التعليمية المطلوبة باستخدام التعلم عن بُعد

					أشعر بالرضا عما أنجزه من مهام تعليمية في التعلم عن بُعد	19
					يتحسن أدائي العملي باستخدام التعلم عن بُعد	20
					ساعدني التعلم عن بُعد في تحسين في تحصيلي الأكاديمي	21
					أجد صعوبة في الدخول لمساقات التعلم عن بُعد	22
					أجد سهولة في انجاز واجباتي ومهامي عن طريق التعلم عن بُعد	23
					أرى أن التعلم عن بُعد يزيد من تفاعلي في المحاضرات	24
					أفضل استخدام طرق التعليم الاعتيادية في التدريس على استعمال التعلم عن بُعد	25
					أرى أهمية توظيف التعلم عن بُعد لجميع التخصصات الأكاديمية	26
					أرى أن التعلم عن بُعد يزيد من دافعيته نحو التعلم	27
					أرى أن التعلم عن بُعد يسهم في الكشف عن قدراتي وتحقيق ذاتي	28

الملحق رقم (4) كتاب تسهيل مهمة

جامعة الشرق الأوسط
MIDDLE EAST UNIVERSITY
Amman Jordan

كلية الآداب والعلوم التربوية
Faculty of Arts & Educational Sciences

الرقم: ك أ ع / 8 / 2023

التاريخ: 2023/03/6

الأستاذة الدكتورة سلام خالد المعادين المحترمة
رئيسة الجامعة
تحية طيبة وبعد،،

أرجو التكرم بتسهيل مهمة الطالبة الممكنة للطالبة أمجاد موسى السيد أحمد ورقمها الجامعي (402120004)، تخصص تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، المتضمن توزيع استبانة في الجامعة للحصول على المعلومات اللازمة لاعداد الدراسة الموسومة بعنوان (مستوى الوعي التكنولوجي لدى طلبة جامعة الشرق الأوسط وعلاقتهم بدافعيتهم نحو التعلم عن بُعد) لاستكمال رسالتها الجامعية.

للاطلاع وإجراء ما ترونه مناسباً.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير...

عميد كلية الآداب والعلوم التربوية



أ.د. أحمد عبد الحادي موسى

السادة د. د. د.
والخدمات
مطبخ
2023/03/06

- المرفقات : الاستبانة

3-2023

